المهرجان
القومى
السابع
للسينما
المصرية
٢٠٠١



حسين عفيفى



مهندس التوليف السينمائى

هشام لاشين

حسين عفيفى
مهندس التوليف السينمائى

ذكريات .. وأفلام

هشام لاشين

المهرجان القومى السابع
للسينما المصرية



مدير صندوق التنمية الثقافية
صلاح شقوير

رئيس المهرجان	**على أبو شادى**
مدير المهرجان	**إنعام عبد الحليم**
الغلاف	**د . ناجى شاكر**
الإشراف الطباعى	**أمال صفوت**
مدير المطبوعات	**عماد عبد المحسن**
سكرتيرا التحرير	**باسم أبو دومه** **أحمد بلال**

قبل نزول التترات

فن بناء الفيلم

كان ولا يزال مونتاج الفيلم السينمائى هو العنصر الفاصل والحاسم فى تاريخ أى فيلم حتى مع تغير النظريات وتعقيدها .. فالتركيب فى صناعة الأفلام وكما قال (بودوفكين) «هو العلاقة الخلاقة فى الحقيقة السينمائية .. وأن الطبيعة تمدنا فقط بالمادة الخام التى يعتمد عليها التركيب» وقد ظلت هذه الحقيقة سائدة مع تغير التقنيات السينمائية وإرتفاع مستواها وإعتبار البعض أن مساهمة «بودوفكين» فى نظريات السينما مجرد إستيعاب لأعمال جريفيث .. وحتى عندما ظهرت كتابات ونظريات (إيزنشتين) الشاردة عن المونتاج وهى التى أطلق عليها (المونتاج الفكرى) والتى كان يهدف بها إلى زيادة قوة الفيلم كوسيلة للتعبير إلى ماوراء مجرد سرد القصة .. وهو ماقال عنها «بينما يكتفى الفيلم العادى بتوجيه العواطف ، نجد أن المونتاج الفكرى يعطينا أيضا الفرصة لتوجيه عملية التفكير كلها» .. وقد نادى «بودوفكين» خلال نظريته عن «التركيب البنائى» بأن المشهد يصل إلى قمة تأثيره اذا ما ربطنا بين سلسلة من التفاصيل المختارة للحدث الأصلى .. أما «إيزنشتين» فقد عارض بشدة هذا الرأى وإعتبره تطبيق بدائى للتركيب السينمائى .. وأضاف قائلاً «إذا وصلنا لقطتين متقابلتين ببعضهما فإننا لا نحصل على النتيجة البسيطة للقطة ولقطة أخرى بل نحصل على إبتكار بديع» .. وتوالت النظريات ولكن ظل هناك معنى واحدٌ لكل ما قيل وتردد عن المونتاج وهو ما لخصه «جودار» بقوله (أنا أعيد إخراج أفلامى فى غرفة المونتاج) ففى هذه الغرفة المظلمة يمكن أن يتغير كل شئ بإعادة الترتيب

والتوليف والحذف والإضافة .. ولذلك لم يكن غريبا مثلاً أن يعلن مخرج احد الأفلام الفائزة بالعديد من جوائز الأوسكار مؤخراً وهو فيلم (الجمال الأمريكى) أنه غير توجهه ومضمون احداثه بزاوية ١٨٠ درجة فى غرفة المونتاج .. إلى هذا الحد تتضح أهمية المونتاج ودور المونتير الواعى الحساس مع المخرج فى اعادة خلق العمل السينمائى الموجود فوق شريط «السيلولويد» .. فالتوليف هو الذى يحدث الإحساس بالأبعاد الثلاثة (التجسيم) فى السينما .. «فإذا كانت صور الرجال والأشياء والمناظر .. والمناظر الطبيعية مسطحة لا عمق فيها من الناحية التشكيلية إذا صورناها على قطعة واحدة من الفيلم ومن زاوية واحدة .. فسوف ننظر كيف تدب فيها الحياة فجأة وكيف تصبح مستديرة وتكتسب حجماً وكيف تصبح فراغية بمجرد أن تبدأ فى وضع صورها الفردية جنباً إلى جنب فى التوليف بعد أن يكون تصويرها قد تم من زوايا مختلفة» .

ولم تكن هذه المقدمة الضرورية سوى مدخل للحديث عن واحد من أبرز المونتيريين فى مصر وهو الأستاذ (حسين عفيفى) الذى قدم للسينما المصرية أكثر من ٢٥٠ فيلماً من داخل غرفة المونتاج وعمل مع كبار المخرجين من أمثال احمد بدرخان وصلاح أبو سيف وسعيد مرزوق وحسام الدين مصطفى وعلى عبد الخالق وكمال عطية وغيرهم .. هذا غير الأفلام الوثائقية والقصيرة .. وقد تنوعت مصادر خبرته بحكم الإحتكاك مع هؤلاء مثلما أفاده حسه الإبداعى المبكر منذ الصغر ثم دخوله « قسم العمارة » فى كلية الفنون الجميلة لكى يصبح بالفعل مهندساً .. ولكن هذه المرة فى المونتاج السينمائى وهو ما يتلائم مع تعريفه شخصياً لفن المونتاج عندما يقول أنه (فن بناء الفيلم) .. انه بالفعل فن العمارة التى درسها «حسين عفيفى» فلقطة خلف لقطة تبنى المشهد .. ومشهد تلو الآخر يكون الفيلم السينمائى .. وهو يرفض ان يقال عنه أنه صاحب أسلوب فى المونتاج .. بل هو يرفض تماماً هذه الكلمة ويقول أن كل فيلم وكل مشهد يفرض طريقة خاصة للتعامل معه .. وقد إستفاد حسين عفيفى من كل النظريات والمدارس فى هذا المضمار وإختزالها وهضمها جيداً وكان يستخرج منها ما يلائم كل حالة على حدة ليضيف بعد ذلك إحساسه الخاص .. ولذلك أصبح واحداً من القلائل المميزين جداً فى تاريخ

السينما المصرية « كمونتيير » وقد يكون هذا التكريم قد تأخر بعض الشئ ولكنه على أى حال قد حدث وهو ما يحسب للقائمين على هذا المهرجان .. ويبقى أن أشير إلى أننى جلست مع الاستاذ حسين عفيفى عدة جلسات استقبلنى خلالها بكل الود والترحاب وأجريت معه حواراً طويلاً حاولت خلاله أن أغوص داخل سيرته الذاتية الإبداعية .. وكانت النتيجة هذه الصفحات التالية والتى آثرت أن تأخذ شكل الحكى على لسانه شخصياً حتى تصبح أكثر تلقائية وتسلسل وبما لا يجعل القارئ لا يشعر (بالقطع المفاجئ) عبر الاسئلة والإجابات وأتمنى أن أكون قد وفقت فى هذا الطرح .. والله الموفق

هشام لاشين

مراجع المقدمة

- مذكرات مخرج سينمائى (سيرجى إيزنشتاين)
- كتاب الفن السينمائى (بودوفكين)
- فن المونتاج السينمائى (كاريل رايس)

ترجمة احمد الحضرى

سيرة.. ذاتية

السيرة الذاتية للفرد
لقطات من عمره
تحكى فيما بينها
مشاهد من حياته
وكأنها فيلم سينمائى

تريلر... المقدمة

بمدينة حلوان (ضاحية من ضواحى القاهرة ٣٥ كم من القاهرة) كانت طفولتى تنقلت

بين رياض الأطفال (المدرسة الحديثة)

ثم مدرسة العائلة المقدسة (فرنسية اللغة)

ثم مدرسة الشيخ عكاشة الإلزامية (أربع سنوات دراسية)

سنة ١٩٣٦ إنتقلت إلى مدرسة حلوان الابتدائية (أربع سنوات دراسية)

سنة ١٩٤٠ حصلت على الشهادة الابتدائية

سنة ١٩٤١ انتقلت إلى مدرسة حلوان الثانوية (أربع سنوات دراسية)

سنة ١٩٤٦ حصلت على شهادة الثقافة

سنة ١٩٤٧ من مدرسة حلوان الثانوية حصلت على شهادة التوجيهية

سنة ١٩٤٨ التحقت بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بقسم العمارة (كلية الفنون الجميلة الآن)

سنة ١٩٤٨ كانت بدايتى وفن المونتاج كما سنعود ونحكى هذه الفترة فيما بعد .

سنة ١٩٥٣ تخرجت فى كلية الفنون الجميلة قسم العمارة بدرجة جيد جداً عن مشروع التخرج تصميم مبنى لكلية السينما الذى نفذ منه مبنى الدراسات النظرية (معهد السينما الحالى)

سنة ١٩٥٤ جندت بالقوات المسلحة وبسلاح المهمات بالمعادى (سنة ١٩٥٥ واحدة) عسكرى مؤهلات. ثم نقلت إلى إدارة الشئون العامة بالقوات المسلحة (الشئون المعنوية الآن) بقسم السينماحيث قمت بعمل المونتاج لأفلام الأسلحة المختلفة ولقد لقبنى زملائى فى ذلك الحين بـ عسكرى مؤهلات أركان حرب حسين عفيفى لاشتراكى بكثير من الأنشطة الفنية حين ذاك .

سنة ١٩٥٨ اختارت وزارة الثقافة مشروع تخرجى ليكون نواة للمعهد العالى للسينما

العناوين

الاسم	حسين عبدالوهاب عفيفى
اسم الشهرة	حسين عفيفى
مواليد	١٩٢٨/١/١٨
	مسلم ـ مصرى ـ زملكاوى
متزوج	من السيدة ناهد عباس المكاوى «مونتيرة النيجاتيف»
	له ولد واحد .. خريج كلية السياحة والفنادق
يهوى	التصوير الشمسى ، والرسم ، وسماع الموسيقى والماء والخضرة والوجه الحسن.

مشهد I ... إكتشاف

عندما كنت طفلاً صغيراً وعيت فى منزلنا بحلوان على صندوق صغير كان يسمى (كوداك) . كان صندوقاً بعدسة ولم يكن سوى إحدى كاميرات التصوير القديمة جداً .. ووجدت نفسى أستخدمه فى التقاط بعض الصور الجميلة .. وبعدها بدأ تعارفى بالأستاذ «سعيد الشيخ» .. كان يسعى لتكوين فرقة من الكشافة من شباب حلوان وكان .. يجمعنا لسماع الموسيقى ويشجعنى على التصوير لدرجة أننا أقمنا عدة معارض للصور الفوتوغرافية بنادى الكشافة وفى المساء نجلس بجوار «الجرامافون» كمجموعة شباب لنسمع «تشايكوفسكى» و«باخ» و«موتسارت» وكان ذلك يساهم فى تشكيل وعينا الفنى فى المرحلة الثانوية خصوصاً وأننى كنت أيضاً عاشقاً للرسم .. لم أكن فى هذه المرحلة قد فكرت فى السينما ولم أتصور أنه من الممكن أن أحترف العمل الفنى فى أية صورة ممكنة بل المدهش بعد ذلك لم يكن نابعاً من حبى للشاشة العريضة .. فقد جاءت الأمور بمحض الصدفة .. كنت طالباً بالتوجيهية ثم مرضت ورسبت فى الإمتحان الأول وكانت المرة الأولى والأخيرة فى حياتى .. فقد سعيت للإعادة للحصول على مجموع يؤهلنى لدخول قسم الرياضيات .. وكنت حريصاً طوال الأجازة الصيفية على التواجد داخل غرفة المونتاج مع الأستاذ والصديق «سعيد الشيخ» .. كنت معجباً بهذا العالم الذى بات هوايتى المفضلة .. وكنت حين ذلك أتطلع إلى زيارة الاستوديوهات السينمائية ورؤية الممثلين والممثلات والمخرجين والتعرف على هذا الفن السينمائى الجذاب .

ومرت الأيام وذهبت إلى الاستوديو شاهدت الممثلين أثناء التصوير والكاميرا ، كيف يسجل الصوت .. مراقب الحوار .. شاهدت غرف المكياج وورش الديكور .. معامل التحميض والطبع صالات التسجيل الصوتى والعرض .. شاهدت الابهار والاعجاز .

شاهدت خلية النحل .. الكل يعمل ، الحركة .. الكل يجرى من هنا وهناك . ولكن عندما يقول مساعد المخرج سكوت يسكن كل شيء . وترمى الإبرة تسمعها .. ويقطع هذا السكون كلمة بارتيه .. أكشن .. وتدور الكاميرا ولا يتحرك إلا الممثلون .

وتسمع أستوب يقولها المخرج فيقف التمثيل .. وتبدأ خلية النحل بالحركة للإعداد للقطة التالية .. وبعد الانتهاء من مشاهدتى للتصوير فى البلاتوه .. أصطحبنى الأستاذ / سعيد إلى حجرة المونتاج ويا لهول ما أرى .. سينما صغيرة بحجرته .. عليها شريطان مسجل للصورة وآخر للصوت كان سعيد يشجعنى ويتركنى أحياناً لأواجه بعض تفاصيل العمل بمفردى .. ويبدو أننى أتقنت اللعبة لدرجة أننى إبتكرت فى أحد الأفلام طريقة قطع فى أحد المشاهد وأعجب الراحل حلمى رفلة وعندما أشاد بسعيد الشيخ فوجئت بسعيد يقول أن « حسين » هو صاحب هذا المشهد .. وإلتقى الرسم مع التصوير مع حبى للمونتاج .. وكان أول مبلغ أحصل عليه فى حياتى لقاء عمل من المونتاج .. كنت لا أزال طالباً فى اللحظة التى أصبحت فيها تدريجياً مساعداً للأستاذ سعيد .. وإلتحقت بكلية الفنون الجميلة .. كانت كليات القمة فى هذه المرحلة هى الحربية والطيران ثم التجارة وباقى الكليات الأخرى .. لكنى كنت أتحرك فى إتجاه آخر .. كنت بارعاً فى الرسم الهندسى وفى الهندسة الفراغية .. لم أكن تلميذاً متفوقاً أو من الأوائل .. لكنى أيضا لم أكن من الأواخر ولا حتى متوسطاً .. كنت فى المجموعة الأولى من الطلاب المجتهدين وإستطعت إستيعاب البناء والعمارة فى كلية الفنون وهضمها جيداً وحاولت الخروج بأفكار مختلفة عن الأشكال السائدة فى البناء والعمارة وهو ما حاولت تطبيقه بأسلوب آخر فى المونتاج فيما بعد فدائما أحاول إيجاد شكل غير تقليدى لتطبيق النظريات .. وفى السنة النهائية لكلية الفنون قدمت مشروع التخرج عن «مبنى لكلية السينما» وكان أمراً غير مطروق وقد ساعدتنى معرفتى بمراحل الفيلم السينمائى بدءاً من الفيلم الخام وحتى آخر مراحل الطبع فى تصميم هذا المشروع وأذكر أن أساتذة الهندسة فى الكلية قد إندهشوا من المشروع وجاءنى أحد الأساتذة وعلق على مبنى المعامل وسألنى .. أين الإضاءة والتهوية وقلت له أن مبنى المعامل فى كل الدنيا يحتوى على إضاءة وتهوية

صناعيتين .. وحصلت على تقدير جيد جداً فى المشروع .. وفى هذه المرحلة تعرفت بالأستاذ الكبير «حسين بيكار» أستاذ التصوير فى الكلية .. وأصبحنا أصدقاء خصوصاً بعد إقامتى لمعرض فى السنة النهائية أثناء إحدى الرحلات إلى أسوان .. ولازلت أذكر لقائى به أثناء تكريمى مؤخراً وفوجئت به يسألنى : ألست نادماً ؟! كان يقصد بالطبع نادماً على تركى مجال الفنون الجميلة والرسم والهندسة وقلت له : أنا كنت حيران وكان بإمكانى العمل بمجال الهندسة وأصبح مهندساً شاطراً .. وكان أمامى أيضا المونتاج الذى تمرست به .. ولكن القدر كان له فى النهاية الإختيار ..

مشهد II ... إحتراف

بمجرد تخرجي وجدت نفسى أحدث المخرج الكبير احمد بدرخان فى مشروع التخرج وإمكانية تحقيقه .. وتحمس جداً وأخذنى لنلتقى بالدكتور «ثروت عكاشة» وزير الثقافة آنذاك .. كان المشروع جيداً كما عرفت بعد ذلك ولكنه كان فى النهاية مشروع لطالب وليس مشروعاً نهائياً للتنفيذ .. وإبتسم الدكتور عكاشة وقال : (الله .. تسلم إيدك يابا شمهندس) .. وربت على يدى .. وإنصرف كان المشروع كبيراً وكان يحتوى على عدة أجزاء .. كان المبنى الأول للدراسة النظرية حيث الفصول الدراسية وقاعات المحاضرات .. أما المبنى الثانى فهو لمعامل التحميض والطبع بالإضافة لقاعة عرض صغيرة لمشاهدة الأفلام كنسخة عمل .. ثم قسم المونتاج وصالة إحتفالات كبرى بالإضافة إلى مكتبة موسيقية وأخرى للكتب وثالثة للأفلام .. بالإضافة إلى بحيرة صناعية ومسرح صيفى وغابة من الأشجار وديكور مصغر لصحراء وجبال .. بإختصار كان المشروع يهدف إلى ان يجد الطلبة كل شيء لتصوير مشاريعهم الصغيرة .. المهم أن وزير الثقافة أرسل لى بعد فترة وكان وكيل الوزارة فى هذا

الوقت وبالتحديد فى عام ١٩٥٦ الأستاذ عبدالمنعم الصاوى وهناك إلتقيت بالدكتور أبو بكر خيرت المهندس المعمارى الصديق الحميم للوزير ود. على نور الدين نصار وأبلغونى أن المشروع سيتم تنفيذه بالإشتراك معهما .. وسعدت جداً وتم التنفيذ فى أربعة أشهر وتم الإفتتاح وقمت بالتدريس داخل المعهد ! وكان لى حظ التعامل مع جيلين فى هذه الفترة من خلال مرحلتين .. مرحلة الطلبة النظامين الملتحقين بالمعهد بالإضافة لمرحلة (الدراسات العليا) وهذه الأخيرة كان بها الكاتب الصحفى احمد صالح والكاتبة الصحفية حسن شاه والدكتور محمد القليوبى ود. سيد عبدالكريم وعبد العليم ذكى وعادل جلال ويوسف فرنسيس .. كانت دفعة متميزة تم اختيارها من بين مائتى شخص تقدموا للإلتحاق بالدراسات العليا .. ورغم أننى لا أجيد فن التدريس إلا أننى وظفت معلوماتى التى اكتسبتها بطريقة تشبه عمل المونتاج نفسه فكل لقطة وجملة لها مقدارها ونسبتها على الشاشة .. كانت معلوماتى لا تعتمد فقط على عملى داخل غرفة المونتاج وإنما كانت هناك قراءاتى ومشاهداتى السينمائية .. ومن الأفلام التى أثرت داخلى فى هذه المرحلة «جونى بليندا .. والبؤساء» وشاهدت أفلام ايستر ويليامز وعشرات الأفلام الحربية .. كان لكل واحد من هذه الأفلام وغيرها طريقة معالجة مختلفة فى المونتاج ولا أريد أن أقول أسلوباً خاصاً .. فأنا أرفض كلمة أسلوب وإستفدت من كل هذه الأعمال .. كان الفيلم الذى يعجبنى أكرر مشاهدته ومن هذه النوعية التى لا أنساها (هيروشيما حبيبتى) الذى شاهدته خمس مرات كان فيلماً ينتمى لما يسمى بالموجة الجديدة التى ظهرت فى هذا الوقت .. كما أحببت متابعة كل أفلام يوسف شاهين الأولى أما المرحلة اللاحقة فى أفلامه فالتكنيك وحده لا يكفى .. أن السينما فى مفهومى تعنى أن أشاهد العمل وأنا مسترخٍ وأستمتع وأفكر .. لكن ليس مطلوباً أن تقتلنى لكى أفهم .. مطلوب أن أفهم وأفكر .. أما اذا لم أفهم فهناك شيئ خطأ .. وكان تنوع مصادر الثقافة عندى أحد أسباب تنوع الفيلم الذى أتصدى له فمثلما ساهمت فى مونتاج الأفلام الروائية الكثيرة كانت هناك الأفلام القصيرة والتسجيلية .. حتى الإعلان كان لى نصيب فى التعامل معه .. وكذلك الرسوم المتحركة .. كما ساهم فى تكوينى أيضا فترة تجنيدى بالقوات المسلحة فى عام ١٩٥٤ حيث جندت عاماً واحداً كعسكرى

مؤهلات وفى عام ١٩٥٥ تم نقلى إلى ادارة الشئون العامة (الشئون المعنوية الآن) بقسم السينما حيث قمت بعمل المونتاج لأفلام الأسلحة المختلفة لدرجة أن زملائى لقبونى (بعسكرى مؤهلات أركان حرب حسين عفيفى) .

مشهد III ... مراحل

مررت بأربعة مراحل فى غرفة المونتاج .. وتبدأ المرحلة الأولى فى صيف ١٩٤٧ وتمتد حتى صيف ١٩٤٨ وهى المرحلة التى كنت أدرس بها فى التوجيهية خلال الأجازة وفى هذه المرحلة عملت مساعداً للأستاذ سعيد الشيخ فى فيلمين الأول لحسن الإمام بعنوان (الستات عفاريت) والثانى هو (خاتم سليمان) لحسن رمزى .. وكانت هذه الفترة فى ستوديو شبرا .. أما الفترة الثانية فقد إمتدت من ٤٨ وحتى ١٩٥٦ وكنت أيضاً مساعداً لسعيد الشيخ فى ستوديوهات شبرا والأهرام ومصر وجلال وتمرست فى عشرات الأفلام لحلمى رفلة وحسن رضا وكامل التلمسانى وكمال عطية واحمد بدرخان وحسن الامام وعاطف سالم وفطين عبد الوهاب وبركات وتوفيق صالح ونيازى مصطفى وكمال الشيخ .. كان دور المساعد الذى أقوم به يعنى ضبط التزامن بين الصوت والصورة من خلال سماع شريط الصوت وكتابة أرقام كل لقطة من واقع الكلاكيت ثم وضع اللقطات بترتيبها حسب السيناريو على الماڤيولا .. كما كنت أنفذ علامات المونتير بالقص فى المكان الذى يحتوى على العلامة بدقة .. وكنت أيضا أنفذ « الرتوش » التى يقررها المونتير وضبط الموسيقى .. كان عملاً يحتاج إلى دقة متناهية وإلى أناقة فى نفس الوقت .. وبدأت أقوم بالمونتاج لمشاهد كاملة بمباركة الأستاذ سعيد .. كنت أستفيد منه وأضيف من ذهنى وكان يشجعنى وكان ذلك إيذانا بالإنتقال للمرحلة الثالثة وهى التى زاملت فيها سعيد الشيخ لمدة ثلاثة أعوام (٥٧ ـ ١٩٥٩) وكان يكتب اسمه وإسمى على شريط التتر .. كان سعيد

الشيخ مونتيراً بمعنى الكلمة وكان يعالج كل مشهد بالأسلوب المناسب له .. لم يكن هناك اسلوب عام للفيلم فذلك يعنى تحديد الفنان .. وإنما كان هناك شكل للتكنيك الذى يقوم به بحيث يمكن للوهلة الأولى أن تقول أن هذا الفيلم مونتاج فلان .. وفى هذه المرحلة الثالثة قمت بمونتاج أفلام كاملة من الألف للياء ولكن كان وجود الأستاذ بجانبى يشعرنى بالاطمئنان .. وقدمنا مجموعة من الأفلام الإستعراضية والغنائية الخفيفة مثل «إنت حبيبى» ليوسف شاهين .. و(تمر حنة) و(أحبك يا حسن) لحسين فوزى حتى جاء المخرج حسن رضا لأنتقل على يديه إلى المرحلة الرابعة فى حياتى الفنية وهى العمل بمفردى كمونتير بدءاً من عام ١٩٥٩

مشهد 4 ... حسن رضا

بدأت علاقتى بحسن رضا فى مرحلة عملى كمساعد من خلال بعض الأفلام البسيطة مثل «القاتلة» .. و «حديقة الحيوان» وغيرها .. ثم فوجئت به يعرض علىّ القيام بالمونتاج الكامل لفيلم «سامحنى» الذى أخرجه فى أواخر ١٩٥٨ .. وكانت هذه الفرصة التى منحنى إياها تعنى بداية المرحلة الرابعة فى مسيرة المونتاج بالنسبة لى حيث بدأ إنفرادى بعمل المونتاج ووضع إسمى كمونتير بمفردى لأول مرة .. كنت سعيداً بهذه الفرصة لكنى كنت مرعوباً أيضا .. فلم يعد هناك الدعم المعنوى والإحساس بالحماية من الأستاذ سعيد .. وبدأت العمل وكنت وكأننى أدخل الامتحان لأول مرة ورويداً إندمجت وأعتقد أننى تألقت بعدها تماماً .. كان أسلوب حسن رضا فى الإخراج هو السهل الممتنع .. فأنت لا تشعر أن هناك مخرجاً من شدة السلاسة .. إيقاع سليم تماماً .. الحركة موظفة .. وكان متميزاً فى تقديم الموضوعات الشعبية الواقعية خصوصاً فيلم المعلمة المأخوذ عن « عطيل » والذى قمت بمونتاجه أيضا فى نفس العام بعد سلسلة من الأعمال الأخرى مثل (لن أعود ـ المبروك ـ خلخال

حبيبى) وبعدها أفلام أخرى مثل (أبو أحمد ـ أبو الليل ـ حياة وأمل ـ نار فى صدرى) وغيرها فى بداية سنوات الستينات .. ولا زالت أذكر أننى تمسكت فى أول أفلامى خلال المرحلة الجديدة بنفس الأجر الذى كان يتقاضاه زميلى وأستاذى سعيد الشيخ وهو مبلغ (١٨٠) جنيه عن الفيلم وحصلت عليه وكان هذا المبلغ وقتها أفضل من ١٨٠ ألف جنيه الآن وقبلها مباشرة كنت أحصل على ستين جنيها أجرى كمساعد .. وبدأت تدريجياً أحصد ثمار إجتهادى وإلتزامى فى فترة العمل كمساعد بعدما إنفردت بالعمل كمونتير كان إسمى قد أصبح يتردد وشاركت فى أفلام مع حسين فوزى وحسن الصيفى وحسام الدين مصطفى ثم كمال عطية فى أفلام مثل «سوق السلاح» و«نهاية الطريق» و«حديث المدينة» كذلك فطين عبد الوهاب وحلمى رفلة وأحمد ضياء الدين .. وبالاضافة لذلك قمت بمونتاج العديد من الأفلام القصيرة وقد إكتشفت أن من يريد أن يصبح مونتيراً جيداً فعليه أن يبدأ بالأفلام القصيرة .. فهى مجال خصب للتجربة وللفهم الجيد للإيقاع .. وقدمت العشرات من هذه الأفلام .. لم أكن أهتم بالمادة ولكن كان كل ما يهمنى تقديم أفلام والتجريب والإنطلاق .. فقد اصبحت أحب السينما كفن بعيداً عن تكتيك المونتاج .. كنت أمتلك حرية مطلقة مع كبار المخرجين فأنا اعترض على لقطة معينة ثم أشرح وجهة نظرى للمخرج الذى كان غالباً ما يقتنع ففى النهاية كان ذلك لصالح الفيلم.

مشهد 5 ... روعة الحب

قدمت مع «محمود ذو الفقار» فيلماً واحداً لكنى أعتقد أنه طفرة فى المونتاج بالنسبة لى فقد كنت جريئاً وحاولت أن أخوض شكلاً من التجريب فى مونتاج الفيلم .. كان فيلم «روعة الحب» ووجدت نفسى أمام مجموعة من اللقطات الطويلة .. «رشدى أباظة» وصل للمطار .. إستقبلته «نجلاء فتحى» .. خرجا من المطار .. إستقل السيارة .. ونرى منظر عام للسيارة وهى تسير ثم منظر قريب .. ثم الشارع

من وجهة نظرة ويستمر المشهد .. شارع الهرم .. المقطم .. وسط البلد .. وصلوا المنزل .. فتحا الباب ثم دخلا .. ووجدت نفسى أصوغ المشهد على هذا النحو .. وصل البطل المطار .. قابل البطلة .. ركبا السيارة .. قطع .. يدخلا المنزل كان كل ما حذفته لا يضيف أى جديد للمشاهد خصوصاً وأن الأماكن هنا لا علاقة لها بالشخصية أو الأحداث وليس لها دلالة نفسية أو إجتماعية .. وأعجب «محمود ذو الفقار» جداً .. ولا أنسى عندما إلتقت زوجتى السيدة (ناهد المكاوى) به وكانت تعمل بقسم النيجاتيف وسألته عن رأيه فى العمل وقال لها رحمه الله بالحرف الواحد (زوجك علمنى المونتاج الجيد) وكان هذا الفيلم بداية جرأتى فى إتخاذ قرارات عديدة داخل غرفة المونتاج !

مشهد 6 ... مخرج و٢٦ فيلماً

قدمت مع المخرج على عبد الخالق أكثر من ٢٦ فيلماً كان أبرزهم بالتأكيد فيلم (العار) ثانى أفلامى معه بعد فيلم (أنهم يسرقون عمرى) .. وقبلها قدمت معه أفلاماً قصيرة .. وأثناء مونتاجى فى فيلم(العار) فوجئت ذات يوم بالمخرج والكاتب السيناريست «محمود أبوزيد» يدخلان وأبديا إندهاشاً وإعجاباً شديدين وكان ردى عليهما أننى قلت (منذ خمسة عشرة عاماً لم أقم بمونتاج على هذا النحو ولم أرى مادة خام مصورة هكذا) .. وتصوروا أننى أجاملهما .. وتأكدا بعد ذلك من رأيى وأننى لم أجامل .. كان الفيلم جديدا من كل النواحى وكان يعكس تميز مخرجه الذى بدأ بهذا الفيلم مرحلة جديدة فى تاريخه السينمائى .. وربما فى تاريخ السينما المصرية .. كان الشريط جذاباً ومتنوعاً .. موضوع جيد وإخراج متميز ..أداء وتصوير كأبدع ما يكون وكل هذه العناصر الجيدة أجبرتنى على مونتاج جيد بالإضافة لتعدد اللقطات من زوايا مختلفة مما أتاح فرصة الإختيار .. ومنحنى هذا الفيلم جرأة أكثر وفتح الباب لكى يسود القطع السريع والمكثف أعمال السينما المصرية المميزة بعد ذلك .. وكان هذا

الفيلم يعنى أيضا رحلة طويلة فى عشرات الأفلام مع « على عبد الخالق « الذى يفهم جيداً دور المونتاج ويتعامل معه بوعى .. كان يتركنى أقوم بالمونتاج لأفلامه بالكامل .. ثم أترك بعض المشاهد القليلة التى تحتاج تواجده حتى أتأكد من وجهة نظره حيالها .. ويجلس معى ثلاثة أو أربعة أيام لمراجعة الفيلم .. إلى هذا الحد كانت الثقة بيننا وفى المرحلة التالية كان يأتى دور الموسيقى وكنا نختلف كثيراً فى هذه النقطة ونتبارز كل بوجهة نظره وغالباً ما كنت أقنعه وفى النهاية طبعاً رأيه هو الأول والأخير .. كان على عبد الخالق يأتى فى كل فيلم بشيئ جديد .. أذكر مثلاً إبتكاره لمشاهد (البان) فى حوار يضم مجموعة من البشر .. كان له شكل جديد ومختلف فى كل فيلم يقدمه .. ومن أبرز التجارب معه بعد (العار) أفلام من نوعية «إعدام ميت» و«شادر السمك» و«جرى الوحوش» و«الوحل» و «البيضة والحجر» و «إلحقونا»

مشهد 7 ... أبو سيف والبداية

أما المخرج الكبير صلاح أبو سيف فقد قدمت معه عدة تجارب هامة أبرزها «فجر الإسلام» .. و«البداية» .. و«السيد كاف» .. و«شىء من العذاب» .. وفى هذا الفيلم الأخير صور المحاكمة بشكل جميل .. فقد صور بالشكل الفوتوغرافى منصة القضاء كما صور بالادعاء .. والجمهور .. والمتهمة .. وجاء لى بصوت المحاكمة مع اللقطات الثابتة وصغنا من هذه الأدوات مشهداً مميزاً فى المونتاج أما «البداية» فهو واحد من أصعب الأفلام المصرية التى واجهتها وكانت تجربتى فيها مبنية على تجربة أخرى سابقة أجهدتنى كثيراً وهى تجربتى مع فيلم «الرسالة» التى سأعود لها فى حينه .. كان أسلوب فيلم « البداية « يشبه الأسلوب الأمريكى .. حيث يصور كل مشهد من ثلاث أو أربع زوايا مدعمة بلقطات مكبرة .. وكان الناتج وجود مئات اللقطات التى تحتار فيما بينها .. كانت تجربة محيرة ومتعبة

واحياناً كنت أقوم بتقطيع المشهد ثم أعود فى اليوم التالى لتغييره .. كانت هناك مادة مصورة تكفى لصنع عشرة أفلام .. وأذكر أن مشهد التلفزيون تم مونتاجه فى مساحة ٣٠ متر .. وكانت المادة المتوفرة لهذا المشهد مساحتها ٦٠٠ متر .. كان على أن أختار جملة واحدة ولقطة واحدة لكل ممثل من ضمن عشرات الجمل واللقطات ذات الأحجام المختلفة وكان صلاح أبو سيف رحمه الله يرفض التدخل ويقول لى أريد أن أرى أفكارك هنا وما هى الجمل واللقطات التى ستختارها وكان ذلك متعمداً للإستفادة من كل الأفكار لصالح الفيلم وظللت أعمل فى هذا الفيلم أكثر من عشرين يوماً متواصلة .. وفى النهاية كان واحداً من الأفلام الصعبة والجميلة والتى تعلمت منها كثيراً .. ورغم الضجة التى احاطت بفيلمى الأول مع الأستاذ صلاح .. أقصد (فجر الإسلام) الذى صاحبته دعاية ضخمة إلا أن هذا الفيلم لم يشكل لى أى صعوبة . على العكس .. كان سلساً وبسيطاً لأقصى درجة .. كانت اللقطات مصورة بأسلوب السهل الممتنع ومثل قطعة « الدانتيل » وكان أسلوب المونتاج مأخوذاً من نفس هذه التركيبة ومن طابع الفيلم ذاته .. فالسرد .. طبيعى وربما كان المشهد الوحيد الصعب مشهد (عبد الرحمن على) وهو يهدم التمثال بعد السخرية منه .. ورغم قوة هذا المشهد إلا أننى لم أحبه .. كنت أشعر أنه مختلف عن طابع الفيلم وأن الأمر يشبه سيدة ترتدى الأسود الحزين ثم تضع بروش ذهب كبير يكسر الحالة .

مشهد 8 ... الرسالة

لم تكن هناك صعوبة فى طريقة سرد أحداث فيلم «الرسالة» .. كانت هناك نسختان من الفيلم .. النسخة الإنجليزية ومدتها ساعتان وربع والنسخة العربى ومدتها ثلاث ساعات ونصف .. ورغم ذلك فإيقاع الفيلمين واحد كل ما هناك أننا كنا نحتاج فى النسخة العربية إلى تفاصيل تهم المتفرج العربى والمسلم عكس المتفرج الغربى .. مثل مشهد «الأرضة» فالضوء التفصيلى لا يهم مثلاً المتفرج الغربى

ولكن إختصاره فى النسخة العربى يعنى إثارة المشاكل .. ولذلك كان لابد من توخى الحذر فى عرض التفاصيل الخاصة بالتاريخ .. وكان إخراج الفيلم سهلاً ولا توجد به صعوبات ولكن كان لابد من إبراز الشكل الجمالى ايضا .. أذكر مثلاً أول ظهور لسيدنا «حمزة» لقطة طويلة جداً (بالزووم) تبدأ بظهور الفارس الشهم وتستعرض الصحراء الممتدة .. كذلك التمهيد للعاصفة وإبراز الشكل الجمالى للصحراء والظلال الممتدة وكل ذلك يخدم الحدث ويبرز ضخامة الانتاج ويضيف للشكل الجمالى الفخم للفيلم .. ولذلك لم نختصره .. ورغم ذلك أذكر أننى اضطررت لإختزال مشهد «خالد بن الوليد» وهو يسعى لإستفزاز (بلال) والإعتداء عليه ويرتفع بحصانه عدة مرات .. كان ذلك المشهد طويلاً جداً وتم تكثيفه إلى الربع .. لقد كان طول الفيلم قبل المونتاج الأول حوالى أربع ساعات ونصف .. وفى بداية مونتاج هذا الفيلم كنت أشعر أننى كالتائه .. فالمشاهد كثيرة جداً وإسلوب عمل الفنيين الأجانب مختلف .. كانت تجربة صعبة ومفيدة فى نفس الوقت لكنى خرجت منها بالكثير.. كانت أمنيتى أن أقدم فيلماً عالمياً .. وقد كان .. وأفادنى الإلمام باللغتين الفرنسية والإنجليزية مثلما استفدت من الإحتكاك بخبرات مختلفة ومتقدمة مثل ما إستفدته من المونتير العالمى (جون بلوم) الذى حصد الأوسكار عن فيلم «غاندى»

مشهد 9 ... ذكريات ومخرجين

كان المخرج «كمال عطية» يتميز بأفلامه القليلة فهو لم يكن متهافتاً على السينما .. كان يدرس أى موضوع يتصدى له بتأنٍ ودقة ويأخذ وقتاً وقد يتراجع عن الموضوع فى النهاية بعد جلسات طويلة مع المؤلف .. وهو مثل أى فنان حقيقى دائماً خائف .. وقد قمت بالمونتاج لعدة أفلام له وهى «سوق السلاح» ، «ونهاية الطريق» .. و«قنديل أم هاشم» وكان أيضا من المخرجين الذين يتمتعون بسلاسة

.. كان فيلم «قنديل أم هاشم» يحتاج إلى مؤثرات صوتية تتلائم مع حى شعبى له ظروفه التاريخية والروحانية مثل السيدة زينب مؤثرات من واقع المكان .. الدفوف فى الزار والمتسولين .. عكس فيلم «سوق السلاح» الذى كان ينتمى لأفلام الحركة وله إيقاع ومؤثرات مختلفة .

أذكر أيضا المخرج عاطف سالم الذى قدمت معه عدة أفلام أهمها فيلمى «السيرك» و«زمان يا حب» .. وأعتقد أن الفيلم الثانى من أجمل أفلام فريد الأطرش .. فهناك جهد متميز للمخرج .. كان الشائع فى أفلام فريد والتى ساعدت فى مونتاج جزء منها من قبل أن تراه أثناء الأغنيات وهو يقف أمام الميكرفون ليقدم وصلة كاملة .. وكان فريد يتضايق جداً إذا تغيرالمنظر أثناء غنائه .. ولكن عاطف سالم فى هذا الفيلم قدم تنويهات جميلة بالصورة أثناء إيقاعات الدبكة اللبنانية .. حتى الغناء بالعود صوره بطريقة (البان) فى نفس المكان ثم يعود له .. كانت أغنيات جميلة .. وأذكر هنا موقفاً أثناء مونتاج أحد أفلام فريد وكان يجلس بجوارى على الماڤيولا .. كنت أريد الحركة فى مونتاج أحد أغانيه ولكنه رفض وتمسك وقال لى وقتها (سعيد الشيخ) لا تغضبه فلن يصنع مونتاج اغنية اسم مونتير .. أما فيلم «السيرك» فكانت هناك بعض المشاهد الخطرة التى يستعان فيها بالدوبلير مثل مشاهد حسن يوسف (على الترابيز) وكان يتم استخدام خلفية متحركة وفى المونتاج وضعت اللقطات الحقيقية مكان البديلة بحيث لا يشعر المتفرج بوجود دوبلير أو قطع للمشهد أثناء تحية البطل لجهود السيرك .. وقد حصدت جائزتين عن كلا الفيلمين السابقين .. وكان قيمة جائزة فيلم «زمان يا حب» خمسمائة جنيه .

أما المخرج الكبير (أحمد بدرخان) فقد أحدث تطوراً سينمائياً بفيلم «نادية» الذى وضح فيه تطويعه للغة العصر .. وللأسف كان آخر أفلامه .. وكان هذا الفيلم أحد الأعمال الممتعة فى المونتاج .. كان المفروض أن يتطوع أحد بالسفر لمراقبة طبع الفيلم فى معامل (إكلير) بباريس وفوجئت به ومعه خطاب موافقة على سفرى لإنجاز هذه المهمة .. وقبل سفرى توفى بدرخان .. كان يوم عرض نسخة العمل .. وكان بدرخان يتميز بمواعيده الدقيقة جداً .. وانتظرنا من الساعة السادسة ومر الوقت ولم يحضر وإتصلت بزوجته .. وأخبرتنى أنه يموت وأخذت سيارتى مسرعاً وذهبت لمنزله ووجدت

الأستاذين أحمد مظهر وعبد المنعم سعد يحملان أنبوبة أكسجين كبيرة .. كان مسجى على الفراش .. ومات بدرخان ليلة عرض نسخة عمل فيلمه .. وشعرت بمسئولية كبرى فى مونتاج هذا الفيلم .. خصوصاً اللمسات الأخيرة .. فقد كان قد إنتهى الجزء الأكبر منه وسافرت وقمت بالمهمة على أكمل وجه لدرجة أننى تدخلت بالتوجيه فى الموسيقى التصويرية لإرشاد واضعها الذى كان يضع الموسيقى لأول مرة فى فيلم سينمائى .. كانت صعوبة هذا الفيلم قيام ممثلة واحدة هى الفنانة سعاد حسنى بأداء شخصية لأختين توأم وكانت كل شخصية لها صوت مختلف وعند ظهورهما معاً بأسلوب الحيل كان لابد من مراعاة ألا يتم تغيير الصوت .. وقد راعيت ذلك فى تحميض الفيلم من خلال ألوان وخلفية كل شخصية .

أتذكر أيضا نموذج آخر من المخرجين المميزين رغم قلة أعمالهم لدرجة الندرة وهو المخرج «حسن إبراهيم» الذى قدمت معه مونتاج أفلام (القط أصله أسد) و (حكاية فى كلمتين) و (الأزواج يريدون حلا) وفيلمه الأخير (سواق الهانم) والذى نلت عنه جائزة أيضا .. وللمخرج حسن ابراهيم حكاية طريفة معى .. فقد كان فيلم (القط أصله أسد) مرشحاً له مونتيراً آخر .

لكن المنتج رمسيس نجيب توفى وأصبح أبناؤه مسئولين عن الشركة .. ولم يكن المونتاج قد بدأ للفيلم .. وجاءنى الصديق «محسن علم الدين» ورشحنى لمونتاج الفيلم فى الوقت الذى تمسك فيه المخرج بالزميل الآخر وكان ردى (حلوا مشاكلكم وأنا تحت أمركم) .. وجاءنى إبن رمسيس نجيب وقال أنا معنديش فلوس .. انت سوف تساعدنى .. قلت له سأقوم بالفيلم وضع عشرة جنيهات فى ظرف وسلمه لى .. ولكن المهم ألا يتم إقحامى على مخرج لايريدنى .. وبدأنا العمل .. وظل المخرج على موقفه حتى جاء فى نهاية المونتاج ليشاهد الفيلم وكان مبهوراً لكنه ظل لا يكلمنى وقلت للصديق والمساعد «وديع شفيق» أن هذا المخرج لن يقترب منى بعد الآن .. ولكن المفاجأة كانت فى أحد الأيام عندما وجدت (حسن ابراهيم) يختارنى لمونتاج فيلمه التالى وبدأت الصداقة بيننا .. بل إعترف أنه بدأ يأخذ راحته فى الإخراج بعد ذلك .. وكان فيلم (حكاية فى كلمتين) من أجمل الأفلام الإستعراضية

التى قمت بالمونتاج لها فى حياتى فهو أيضا مثل الدانتيل لدرجة أننى أفضله كثيراً على (سواق الهانم) الذى حصلت عنه على جائزة .. وأنا أعتقد أن «حسن إبراهيم» من أفضل المخرجين المصريين الذين ليس لهم حظ نتيجة أدبه الجم .. فهو ليس له سهرات أوشلة .. ولا يطرق باباً بحثاً عن فرصة ولذلك فأعماله قليلة جداً .

مشهد 10 ... أعمال عربية وعالمية

من المؤكد أن أكثر ما يثلج صدر أى مبدع .. هو شعوره بالنجاح وأنه مطلوب حتى خارج حدود وطنه .. وقد حدث معى ذلك عدة مرات أهمها عندما إختارونى لفيلم «الرسالة» .. وفى «مراكش» وفى بهو فندق (الهوليداى إن) التقيت بالمخرج المغربى (عبد الله مصباحى) بعد أن عرفنى به أحد الأصدقاء .. وإنتفض الرجل وقال (إنت حسين عفيفى) وشعرت بالتردد والدهشة وأنا أقول له (نعم) .. فقال (أنا أعرفك تماماً من أفلامك) .. وطبعاً شعرت بالسعادة .. وكان يصور فيلما بعنوان (الضوء الأخضر) وعرض على القيام بالمونتاج واعتذرت لإرتباطى بالتعاقد مع مصطفى العقاد .. ومرت الأيام وجاء القاهرة وكان يصور فيلماً بعنوان (أين تخبئون الشمس) وطلب منى عمل المونتاج .. كان واحداً من أجمل الأفلام وكان من تصوير عبدالعزيز فهمى .. ثم سافر مصباحى وعاد لتصوير فيلم (أفغانستان .. لماذا) .. كانت مشكلة أفغانستان تفرض نفسها آنذاك .. وقمت بمونتاج الفيلم ومن الأفلام التى قدمتها مع «عبد الله مصباحى» أيضاً فيلم (أكتب إسمك على الرمال) وهو يحكى قصة المغرب وفترة الملك محمد الخامس ثم إعتلاء الملك الحسن وهو يعتبر فيلماً روائياً يسجل حقبة من تاريخ المغرب وقد بدأنا بعدها فى فيلم بعنوان (المغاربة) .

أما احدى الخبرات التى تعلمتها أثناء حضورى تصوير فيلم «الرسالة» فهى أن المونتير فى مصر يقوم بكل شىء بدءاً من المونتاج وصولاً لتركيب المؤثرات وتسجيلها واختيار الموسيقى أحياناً وتركيبها ثم المكساج بعد ذلك .. أما فى الخارج فالمونتير دوره الإنتهاء من نسخة العمل كصوت وصورة ثم يأتى دور (مونتير الصوت) الذى يسجل ويركب المؤثرات .. ثم يأتى دور «مونتير الموسيقى» الذى يقيس المشاهد ويكتب كل ملاحظاته .. فهناك ثلاثة مونتيرين .. ورغم ذلك قمت بالمونتاج الكامل للنسخة العربية كما نفعل فى مصر .. وقد إستمعت بالتجربة على صعوبتها خصوصاً فى مرحلة المكساج .

وقد سافرت إلى مراكش المملكة المغربية ثمانية أشهر أثناء تصوير الفيلم ثم سافرنا إلى ليبيا تسعة أشهر وبعدها لندن حيث مكثت بستوديو توينكهام ثلاثة أشهر لعمل المونتاج والمكساج بالفيلم .. أما تسجيل الموسيقى فكان بإستوديوهات دنهام الشهيرة بأطراف لندن .. وقد ذكرنى فى ذلك برحلتى الأولى إلى لندن فى عام ١٩٦٨ لمراقبة طبع النسخة الإستاندر لفيلم (شادية الجبل) من إخراج أحمد ضياء الدين وذلك لعمل المقدمة بمعامل همفرز بوسط لندن .

كما سافرت إلى باريس ثلاث مرات الأولى فى فيلم (نادية لطبع النسخة الاستاندر والثانية فى نفس العام ١٩٦٩ لمراقبة طبع نسخة الفيلم السورى المشترك (الرجل المناسب) من اخراج عاطف سالم وذلك بمعامل (إكلير) .. أما الثالثة فكانت لمراقبة طبع نسخة من فيلم (ثلاث نساء) لهنرى بركات وصلاح أبو سيف .. ومحمود ذو الفقار وهو مكون من ثلاث قصص صورت منه قصتان بالأبيض والأسود والجزء الثالث بالألوان .. ومن المؤكد أن هذه الأسفار أفادتنى بدورها مع إطلاعى على نظم الطبع الموجودة بأحدث الإستديوهات بالخارج .

مشهد 11 ... أفلام قصيرة

كما قلت ... فإن أفضل تمرين لأى مونتير هو الفيلم التسجيلى والفيلم القصير ... ولكن ذلك لم يحدث معى منذ البداية حتى قدمت العشرات من الأفلام التسجيلية التى كانت فرصة لتقديم كل التجارب الممكنة ... وتحقق ذلك من خلال المركز القومى للأفلام التسجيلية والقطاع الخاص والمؤسسات. فقدمت أفلاماً للقوات المسلحة ولمصلحة الفنون ومصلحة الإستعلامات ووزارة الإرشاد وللمقاولون العرب وكانت لدى حرية مطلقة فى التعامل مع هذه الأفلام المختلفة ... ففى القوات المسلحة التى جندت بها عام ١٩٥٤ كان على رأسها اللواء أركان حرب حمدى عاشور والذى عمل محافظاً بعدها فى عدة أماكن وكان يريد إستمرارى فى التجنيد والترقى حتى أظل أتابع المونتاج للأفلام ... وكنت أذهب لرؤساء الأقسام المختلفة فى المدفعية والدبابات وغيرها لمعرفة التكنيك الواقعى وتطبيقه فى السينما ومنحنى ذلك خبرة كبيرة فى الأسلحة فقد قدمت أفلاماً عن سلاح المدفعية وسلاح الفرسان بشقيه .

وكانت هناك مناورات ورصدت بالمونتاج المعركة (إنتصار) التى شارك فيها كل الأسلحة تقريباً وصورها حوالى ١٦ مصوراً وكانت المادة المصورة توفر فيلماً روائياً طويلاً وإختزلت كل ذلك فى فصل مقداره عشر دقائق ... وقدمت مع الأستاذ عبد القادر التلمسانى أجمل الأفلام ... قدمت معه فيلم (إنفجار) عن المجارى والمياه والمائى فى الأحياء الفقيرة الناجمة عن عدم إهتمام الحكومة بها ... وحصلت على جائزة عن هذا الفيلم .

كما قمت بمونتاج «خماسية سيناء» و(أعداء الحرية) لسعد نديم عن النابالم ... وأفلام أخرى عن «السد العالى» وكل هذه الأفلام علمتنى الشجاعة والتجربة ... كنت أقطع اللقطة عدة مرات وأعود لتركيبها وكل ذلك يصعب تحقيقه فى الفيلم الروائى ... حتى الفنانين قدمت عنهم أفلام مثل (جمال كامل) ... وقد تعاونت مع المخرجين الشبان آنذاك مثل الراحل (ممدوح شكرى) فى فيلم «الوادى الأصفر» .

مشهد 12 ... موسيقى تصويرية !

لعبت الموسيقى دوراً رئيسياً فى تشكيل وجدانى الفنى فقد كنت عاشقاً لها ومتابعاً جيداً للجديد فيها .. وقد عاصرت الموسيقى فى الأفلام المصرية القديمة .. كان معظمها من المختارات العالمية .. كأننا نأتى بالأسطوانات نقتطع منها للتركيب فى مناطق الفيلم التى تحتاج ذلك وكثيراً ما تكتشف تكرار الإسطوانة الواحدة فى أكثر من فيلم .. ثم تطور الأمر لإستخدام إسطوانات مسجلة من أفلام مثل (محاكمة نورمبرج) أو (لورانس العرب) .. وكنت من الأوائل الذين إستخدموا ذلك الأسلوب بحذر .. وكنت أول من كتب إسمه على التترات تحت جملة (من المنتخبات العالمية) وهو ما ضايق البعض وآثار زوابعهم وبعد ذلك بدأت الموسيقى التصويرية المحلية من خلال قياس المشاهد التى تتطلب ذلك ثم نقوم بتركيبها .. وأحياناً تكون الموسيقى أطول من مساحتها ونضطر للمونتاج .. ومن أبرز من تعلمت منهم بحكم عملى فؤاد الظاهرى والراحل أندريا رايدر .. وحسن أبو السعود وحجاج وعبد الحليم نويرة وعمر خيرت وهانى مهنى وهانى شنودة

وكان يعجبنى جداً وفى الدرجة الأولى الظاهرى الذى كان بداخله الذوق المصرى متمكنا يليه حسن أبو السعود أما رايدر فكانت تيماته أقرب للموسيقى الغربية من الموسيقى الشرقية .. حتى اذا إختار جملاً مصرية فسوف تكتشف ان توزيعها يميل للإحساس الغربى .

أما الموسيقار «عمار الشريعى» فكانت لى معه حكاية طريفة .. كان المفروض أن يضع الموسيقى التصويرية لفيلم (البداية) .. وبدأ ينتابنى شعور بالتوتر والحرج فكيف سيشاهد الفيلم ليعرف بالضبط المساحات التى تحتاج للموسيقى .. وكيف سأقول له أنظر يا أستاذ .. نحن نريد موسيقى هنا .. وكتبت ملاحظاتى بالتفصيل عن كل مشهد يحتاج للموسيقى وذلك بالمساحة والأطوال .. وحضر معى المونتاج وكان معه زميله عمرو حسن الصيفى .. وبعد أن طلبت لهما الشاى والقهوة قررت أن أتجاوز

ترددى .. وقلت له ..لقد كتبت كل التفاصيل بحيث تشعر أنك تشاهد الفيلم .. وشكرنى وأخذ الملاحظات .. وكانت المفاجأة .. فقد وضع عمار الشريعى الموسيقى وكأنه يرى الفيلم بالمسطرة .. وفهمت كيف استطاع هذا المبدع أن يحقق كل هذا التميز والتطور فى فن الموسيقى .

عتــاب

لقد تأخر تكريمي كثيراً
لكني .. سعيد .. جد سعيد
لكوني آخر العنقود
فأنا سكر معقود

حسين عفيفي

شهادات .. ومخرجين

عندما فكرت فى سماع شهادات أهم المخرجين الذين عمل معهم «حسين عفيفى» كمونتير ولا يزالون - متعهم الله بالصحة - على قيد الحياة لم أكن أتوقع هذا الإجماع على رأى واحد .. الجميع قالوا لى فى نفس واحد - أنه أستاذ فى فن الأخلاق مثلما هو أستاذ فى فن المونتاج .. نعم .. هذا ما لمسته بنفسى فى الفترة القصيرة التى إقتربت فيها منه أثناء إعداد هذا الكتاب فقد قابلت رجلاً .. تجتمع فيه صفتان نادراً ما تجتمعان فى شخص واحد .. الإبداع .. والتواضع .. الاعتزاز بالنفس والرضا دون أن يصطدم ذلك .. بتقديره للآخرين واشادته بأصحاب المواقف النبيلة .. لم أره ينزلق بكلمة جارحة ضد أحد أو يسخر من زميل كما نرى ونسمع كثيراً الآن .. إنها أخلاق زمن الفرسان فى زمن تراجعت فيه القيم وشح فيه الإبداع وصار الصعاليك يعتقدون أنهم عباقرة .. تلك هى شهادتى .. أما كبار المبدعين الذين عمل معهم فهذه هى شهاداتهم .

سعيد مرزوق

المخرج الكبير سعيد مرزوق إرتبط بالأستاذ حسين عفيفى فى فيلم واحد كان فيلمه الروائى الأول الذى يعد واحداً من أهم الأفلام فى تاريخ السينما المصرية .. إنه فيلم «زوجتى والكلب» وكان قد توفى مونتيره الأصلى (عطية عبدة) فأكمل (حسين عفيفى) الفيلم عن طيب خاطر ورفض حتى الحصول على أجر ...... *يقول «سعيد مرزوق»*

حسين هو المونتير الوحيد الذى يستحق لقب مهندس عن جدارة فهو من أساتذة فن المونتاج فى السينما المصرية ومن دواعى فخرى وضع إسمه على أول أعمالى الروائية .. وهنا أتوقف عند الناحية الإنسانية والأخلاقية .. فبعد أن بدأ المونتير (عطية عبدة) مونتاج الفيلم وتوفاه الله بعد المراحل الأولى لتركيب الفيلم تطوع حسين عفيفى لإكماله ورفض تماماً تقاضى أجر .. بل ولم يكن يريد وضع

إسمه تكريماً لزميله الراحل .. ولكنى كنت مصُراً على وضع اسمه بجوار إسم (عطية) فهو شرف لى خصوصاً وأنه تدخل فى أهم مراحل الفيلم وهى المراحل الأخيرة .. وقد تأكدت بعد ذلك أنه أستاذ فى فن المونتاج ولكنه أستاذ أكبر فى الأخلاق .

• وحول الإيقاع فى «زوجتى والكلب» يقول سعيد مرزوق : الإيقاع هنا مختلف خصوصاً وأننى أيضا المؤلف وقد كان (عطية عبدة) رحمه الله مندمجاً معى فى الإحساس فكان الإيقاع السريع يصل فى بعض اللقطات إلى عدة كادرات .. وأثناء التركيب أخذ الفيلم الشكل الذى رسمته له .. ثم دخلنا فى مرحلة الإعداد المكساج وهى مرحلة صعبة جداً خصوصاً وأنه هناك دوبلاج .. وموسيقى تصويرية .. كانت الوجبة تحتاج للبهارات واللمسات الأخيرة .. وجاء حسين عفيفى ليكمل المشوار بنفس الرؤية نتيجة خبرته وحتى لا يفقد العمل شكله المرسوم .

• أما أبرز سماته كمونتير كما يراها سعيد مرزوق فهى كما يقول : لديه شىء من سمات سعيد الشيخ وكمال أبو العلا ولكن على نحو مختلف .. فهناك دقة متناهية فى التقطيع .. الكادرالواحد يفرق عنده .. ويبدو انه إكتسب هذه الدقة من الهندسة .. وهو ليس مجرد منفذ لرؤية المخرج وإنما لديه إحساسه الخاص جداً ومعالمه الخاصة النابعة من الدقة فى التنفيذ .

كمال عطية

أما المخرج المتميز «كمال عطية» والذى قدم معه حسين عفيفى مونتاج عدة أفلام فيقول : حسين فنان بالموهبة وليس بالتصنيع .. ففن الصناعة مختلف تماماً عن تصنيع الفن .. ودراسة حسين الهندسية جعلته يمتلك مفاتيح البناء والتنسيق الفنى .. كما أن ذخيرته الموسيقية تجعله يختار الموسيقى المناسبة تماماً لمواكبة أحداث الفيلم وتكون النتيجة ضبط الإيقاع الزمنى للفيلم بإحكام وهذا هو سر

النجاح .. ولأنه إنسان يحب الإنسان فهو يحب بالتالى ما يبدعه هذا الإنسان ومن هذا المنطلق فهو يتعامل مع الفيلم بإبداع الفكر الإنسانى بحب وعشق حقيقى .. إنه يصادق الفيلم الذى يقوم على مونتاجه ويعقد معه صداقة متينة .. فهو يعتبره صديقه .. والصديق يتمنى كل الخير لصديقه ..

- أما أخلاقه فيؤكد كمال عطية على أن خلقه خلق قويم وأنه صادق النية فى التعامل مع نفسه مثلما هو صادق فى التعامل مع الغير وتلك هى صفات وطبائع الفنان الحقيقى .. ومن خلال تجربتى معه فى أفلام عديدة منها (نهاية الطريق – سوق السلاح – قنديل أم هاشم) أقول إنه كان أحد أعمدة نجاح هذه الأفلام.

ويضيف المخرج «كمال عطية» .. أهم الملاحظات أن حسين كان يقرأ السيناريو قبل دخول المونتاج .. ومن هنا يكون إحساسه بالفيلم كوحدة إحساساً متكاملاً .. وكان يناقش معى السيناريو قبل التنفيذ وهذا لم يحدث مع أحد قبله . فقد كنا أصدقاء .. والصداقة فى العمل مهمة .. وهذا يفسر سر صداقتنا حتى بعد العرض وإلى الآن .. وكنا عادة ما نتناقش بعد عرض الفيلم فى ما فاتنا ولابد أن يكون قد فاتنا شىء .. وكنا نبحث عن الأخطاء لتلافيها فى الأفلام القادمة .. لم نكن نختلف أبداً وعادة ما كان يحكم قرارتنا المشورة وهذا هو أسلوبى فى كل أعمالى مع كل العناصر الفنية .. فالسينما عمل جماعى .. وقد إشتركنا فى الإتفاق على بعض الطول أحياناً فى اللقطة من أجل إحداث الراحة النفسية للمتلقى .

على عبد الخالق

المخرج على عبد الخالق هو أكثر من عمل مع حسين عفيفى (أكثر من ٢٦ فيلما) منذ أفلامه الأولى وحتى آخر فيلم .. ولذلك يصبح لشهادته مغزى خاص وتفاصيل تكشف الكثير عن الشخصية التى نحن بصدد تكريمها .. يقول الأستاذ على :

- أنا أفضل العمل الجماعى منذ بدايتى .. فكلما كان هناك تفهم مشترك تكون النتيجة أفضل . وقد حدث تفاهم بيننا .. وكلما عملنا أفلاماً أكثر ازدادات مساحة الفهم .. وقد إرتحت مع حسين عفيفى لعدة أسباب اهمها إنسانيته ورقته وحساسيته الزائدة .. كما أنه منظم جداً فى عمله .. فمواعيد للعمل عنده تبدأ مبكراً جداً فهو من أوائل من يدخلون المونتاج فى الثامنة والنصف صباحاً ويظل حتى الثالثة عصراً ثم ينصرف .. وكان ذلك لا يناسبنى لأننى أضطر للسهر .. لكن إكراماً له وللنظام الذى عود نفسه عليه سنوات طويلة لم أسع لكسر هذا النظام إلا فى حالات استثنائية مثل الإستعجال لظروف عرض الفيلم وفى هذه الحالة يضطر للبقاء بالمونتاج حتى ساعات متأخرة من الليل .
- ويضيف على عبد الخالق : دائماً ما أترك له ما يسمى (بالقَطعة الأولى) وهى تقريب الفيلم من بعضه .. وبالتعبير الدارج يعنى ذلك ، تنظيف الفيلم ، وفى المرحلة الثانية أحرص على التواجد معه خلال القطعة الأولى من هذه المرحلة .. وفى كثير من الأحيان يكون له وجهة نظر مختلفة على فى هذه (القَطعة) .. ،يصر على رأيه ويقول دعنا للقَطعة التالية .. ويتكرر ذلك فى التالية والتى بعدها وهكذا وهو ينفذ وجهة نظره بحرص زائد خوفاً من سقوط إيقاع الفيلم .. وأحياناً يقوم بخمس قطعات من شدة الحرص .. وكل ذلك يتم بنفس السرعة لأنه منظم جداً .
- ويؤكد على عبد الخالق على تأثير الهندسة على حسين عفيفى .. فيقول : أنه يحب إعطاء مونة زائدة .. فالمهندس الجيد يضع أساس ثمانية أدوار لخمسة طوابق فقط .. وهو يتوفر لديه كل ما يخطر على بالك من المؤثرات الصوتية .. فلو هناك مشهد فى حديقة ڤيلا مثلا فهو يضع صوتاً لعصافير .. وبعض الكلاكسات .. وصوت كاسيت من بعيد .. وكان يجمع كل هذه المواد وغيرها فى المكساج لتختار منها فنبقى على المناسب ونستبعد الزائد وهكذا .
- ويضيف على عبد الخالق : لديه أيضا صفة الإخلاص فقد كان من الممكن أن نختلف وهو من مدرسة أن المخرج صاحب العمل فى النهاية .. ولذلك كان يتوتر جداً حتى تتثلج يداه .. فهو لا يريد

إنهاء الفيلم والسلام أو كما يريد المخرج وكفى .. ولكن إخلاصه .. يجعله خائفاً وحريصاً على الفيلم .. تماماً مثل المخرج

وحول نجاح حسين عفيفى كمونتير فى الإنتقال بين النوعيات المختلفة من الأفلام التى أخرجها على عبد الخالق سواء السياسية أو الإجتماعية وغيرها يقول المونتير المتمكن من حرفته مثل المخرج المتمكن أيضاً .. حيث تصبح هذه المسألة سهلة بالنسبة له .. فهناك مخرج يتنقل بين النوعيات المختلفة بسهولة وهناك مخرج تعود على نوع معين يصعب تغييره .. وحسين من النوع الأول والدليل على ذلك عمله مع مخرجين كبار ومن مدارس مختلفة مثل أحمد بدرخان وصلاح أبو سيف وغيرهم .

- ويتوقف على عبد الخالق أمام بعض الأفلام التى جمعته بالمونتير حسين عفيفى فيقول : كان أول الأعمال التى قدمتها معه فيلماً تسجيلياً بعنوان (رجال وسلاح) وكانت المرة الأولى التى تلجأ فيها الشئون المعنوية للقوات المسلحة بمخرج من الخارج .. وكان رئيسها الراحل يحلم بجائزة .. وقد كان. فقد حصد الفيلم الجائزة الثانية فى مهرجان باريس للأفلام العسكرية عام ٨٠ ـ ١٩٨١ .. وكانت الجائزة الأولى من نصيب أمريكا .. ثم جاءت تجربة فيلمنا الروائى الأول معاً وهو فيلم (العار) .. كان سعيداً جداً بهذا العمل .. وقد تعب جداً فى هذا الفيلم .. كان هناك إستغلال موفق (للمؤثرات الحية) مثل الخطوات الطبيعية والصفائح والملاحات .. وقد جلس مع صانع هذه الأدوات بنفسه لإحداث التناغم مع الأصوات الحقيقية .. وكلها كانت مؤثرات صوتية هامة .. فهو من المونتيريين الذين يحبون المؤثرات ويشعر بالضيق والحزن عند إغفالها أو استبدالها بالموسيقى فى بعض الأحيان.

- أما اصعب تجربة فى المونتاج فيقول عنها « على عبد الخالق » : كانت تجربة «الكافير» لاحتوائه على أجواء وطقوس عديدة .. مثل الطائرة الكونكورد وصوتها فى الجو وقد إحتاج بناء ذلك فى المونتاج مجهوداً كبيراً .. كذلك التباين الصوتى فى الأجزاء المصورة فى باريس ومناخ المؤثرات الخارجية

للسيارات وهو يختلف بالطبع عن مناخ الصوت فى مصر .. أو اسرائيل .. ويضاف لكل هذه الصعوبات تحديد تاريخ عرض عاجل مما وضعنا فى مأزق واحتاج لجهد مضاعف وسهر ووصلت ساعات العمل فى بعض الأيام لأربع عشرة ساعة كاملة .

سعيد الشيخ

وفى النهاية يلخص زميل العمر « سعيد الشيخ » رأيه فى «حسين عفيفى» قائلا كنا أكثر من الأشقاء فوق كوننا زملاء وأصدقاء بلغت صداقتهما شأناً كبيراً .. وهو فنان لديه ثراء وأفلام عالمية ومعلومات وثقافة لا تنكر .. وكان أهم ما يميزه شريط الصوت بالإضافة للصورة ومن الأفلام الجميلة التى قدمناها معاً ضمن عشرات الأعمال التى لا تسعفنى الذاكرة لها .. أذكر منها (تمر حنة) و(الحرمان) وينهى سعيد الشيخ كلامه قائلاً : لقد تأخر هذا التكريم وكان أولى من كثيرين كرموا قبله !

تأملات فى مونتاج

حسين عفيفى

تكشف الأفلام المبكرة التى شارك فيها المونتير « حسين عفيفى » عن ذلك الحس الرقيق الفاهم لطبيعة المونتاج وأهميته فى إيجاد معادل بصرى للجملة التلغرافية ذات الإيقاع المكثف والواضح فى نفس الوقت .. ويتأكد هذا الإحساس من مجموعة أفلامه فى المراحل التالية وقد أتاحت أفلام من نوعية « البداية » لصلاح أبو سيف أو « السيرك » لعاطف سالم أو « قنديل أم هاشم » لكمال عطية ثم « الرسالة » لمصطفى العقاد و « العار » لعلى عبد الخالق .. كل هذه الأفلام وغيرها كانت نماذج واضحة للمونتاج الواعى المتدفق بإحكام ودقة مثلما يكشف شريط الصوت الذى يتصدى له أيضاً نفس الرجل عن اضافة حقيقية شكلت أحد العناصر البارزة فى بعض هذه الأفلام وذلك كما حدث فى فيلم (زوجتى والكلب) والذى كان المكساج فيه واحداً من أفضل وأبرز العناصر الفنية وهذا الجزء تحديداً شارك فيه (حسين عفيفى) بعد وفاة المونتير الأصلى (عطية عبدة) وذلك مع نصرى عبد النور مهندس الصوت .. وقد اشار الناقد الجاد (احمد رأفت بهجت) إلى ذلك فى غضون حديثه عن هذا الفيلم عام ١٩٧١ عندما قال نستطيع أن نؤكد أن الإستخدامات المتنوعة للصوت فى زوجتى والكلب تعتبر إستخدامات مبتكرة على مستوى الفيلم العربى عموماً وتتضح أهمية هذا الإبتكار فى إستخدام شريط الصوت من خلال عدة مستويات منها :

- معالجة الصوت بصورة واقعية (صوت الأمواج .. عواء الكلب)
- معالجة الصوت بصورة رمزية (فالسرعة الكاريكاتورية فى صوت الراديو تعكس صورة نور الجنسية) .
- المزج عن طريق الصوت للنقل بين مشهدين فى حالات الواقع والتداعى (مرسى يروى لنور أحداث ليلة زفافه)
- إستغلال الصوت خارج الكادر

والحقيقة أن مونتاج فيلم (زوجتى والكلب) تحديداً من العناصر الأساسية التى وعيها « سعيد مرزوق» لتحليل الشخصيات وخلق علاقات بين المشاهد المتباينة ولكننا لا نريد أن نخوض كثيراً فى هذه التجربة لتداخل عمل إثنان من المونتيرين فيه ناهيك عن اعتماد الفيلم ذاته على شكل تجريبى بصدى واسلوب تداعى الصورة والمونولوج الداخلى فقد استخدم المخرج امكانات التصوير والمونتاج وشريط الصوت وموهبته الخاصة فى توظيف حركة الكاميرا والممثل والتكوين واللون وإحساسه بالإيقاع العام .. كل ذلك فى خلق لغة سينمائية خاصة ظهرت فى هذا الفيلم !

أما فيلم مثل «الرسالة» والذى كتبه أربعة من عمالقة كتابنا وهم احمد على ماهر وعبد الرحمن الشرقاوى وتوفيق الحكيم وعبد الحميد جودة السحار فهو نموذج آخر يكشف عن الطبيعة المختلفة لإستخدام المونتاج فى فيلم له طابع تاريخى ودينى حساس .. فإيقاع الفيلم العام يبدو بطيئاً لاسيما وأن مدة النسخة العربية تجاوزت الثلاث ساعات .. ولكن فى سياق جلال الحدث الذى يحتاج إلى تأمل أكثر يبدو هذا الإيقاع مقصوداً خصوصاً فى إطار كل مشهد على حدة .. كما تطول بعض اللقطات مثل لقطة مطاردة خالد بن الوليد قبل الإسلام للحجاج وإستفزازهم بحركة جموح الحصان أكثر مرة بشكل جمالى يتأمل هذه الحركة المكررة لمقدمة وجه الحصان وترجله لأعلى .. ثم التأكيد بتكرار اللقطة على محاولة الإستفزاز التى ينبغى نقلها للمشاهد ولنتأمل فى هذا الفيلم بعض المشاهد الأخرى وكيف تنتهى بإيقاع سلس لا يشعرك بأن هناك مونتاج :

- مشهد الإيذاء بعد الأمر بإعلان الدعوة وإنتقالها من السر للعلن ثم دخول حمزة فجأة لإعلان مؤازرته للدين الجديد ليقطع على توقف التعذيب على شخصيات الكادر ومن خلال وجوه الكفار المباغتة .
- مشهد ترقب وإنتظار الرسول فى المدينة .. والتقطيع على الوجوه التى تكشف عن الخوف والوجل .. ثم أحدهم فوق إحدى النخلات يراقب الطريق ثم القطع على أول الطريق والعودة للعيون والقلوب القلقة حتى يظهر موكب الرسول صلى الله عليه وسلم ويبدأ عرس الإستقبال وقد نجح المونتاج تماماً فى هذا المشهد فى نقل عنصرى الإثارة والترقب المطلوبين .
- مشاهد المعارك والتقطيع داخلها لتحقيق عنصر الإثارة من خلال متابعة لقطات متفرقة للكر والفر والإندفاع والقتل .. التجمع والتفرق .. وهكذا .
- مشهد ما قبل النهاية الذى يندفع فيه المسلمون من أبواب مكة الثلاثة فى كل الإتجاهات بشكل متقاطع يوحى بالنصر والعزة .. ثم لقاء الأهل والأبناء .
- المشهد الأخير لخطبة الوداع والتقطيع على الوجوه أثناء كلام المعلق وهو مشهد مؤثر جداً ينتهى بمشاهد أخرى متقاطعة فى شكل بانوراما للإسلام المعاصر فى عواصم عربية مختلفة من خلال

الجوامع ورصد الصلاة فيها فى أوقات مختلفة . وسلاسة القطع فى مونتاج حسين عفيفى مع الشعور باللمسة الجمالية يتضح حتى فى أقصى أفلام السينما المصرية شعبية وتجارية كما فى فيلم «المعلمة» للمخرج حسن رضا فعندما نتابع مشهد الإحتفال بخروج المعلم (يحيى شاهين) من السجن داخل الحارة يبدو حس المونتير الجمالى الواعى رغم اننا إزاء مشهد أثيرى ومحبب فى السينما التجارية تظهر فيه راقصة ببدلة الرقص ويتبادل (المعلمين) وحرافيش الحتة التهانى فى حين نرى نظرات متربصة حاقدة للمعلم (محمود المليجى) الذى يشتهى المعلمة (تحية كاريوكا) لكنه يخفى ذلك خلف قناع من إبتسامة صفراء .. ولنتأمل المونتاج وهو يأخذ من الوجوه الملامح التى تخدم المشهد ويقطع بينها دون ان يفقد المشهد إيقاعه رغم طول الرقصة .. وأثناء ذلك نرى المونتير يتأمل لثوانٍ فى لقطة لألة (الترومبيت) من أسفل أثناء إرتفاع أحد أجزائها من أعلى ويكرر هذه اللقطة مرتين داخل المشهد بما يثير حالة إيقاعية من التوتر الموجود داخل المشهد وفى نفس الوقت فهو تنويعة جمالية لشكل الألة داخل فرح شعبى .

- وفى فيلم « السيرك » لعاطف سالم يبرع المونتير فى مشهد عرض السيرك فلانكاد من شدة دقته نشعر أن هناك دوبلير يتحرك فوق الحبل وهو يقطع على وجه حسن يوسف فى لقطات مكبرة توحى بأنه الذى يتحرك فعلاً فى هذه المشاهد الخطرة ..

- وفى واحد من أفلام الحركة أيضاً وهو فيلم (سوق السلاح) للمخرج كمال عطية يبدو ذلك الجهد المونتاجى الواضح فى التقطيع لمعركة تدور فوق وتحت الكوبرى القائم على احد فروع النيل بشبرا بما يحقق الاثارة بشكل سلس ودقيق والفيلم زاخر بمشاهد الحركة والمطارات وهو ما ساهم المونتاج فى تكريس تأثيره من خلال القطع ولنفس المخرج يقدم حسين عفيفى نموذجاً اخر للمونتاج الواعى بطبيعة عمل إجتماع بديع مثل (قنديل أم هاشم) ولنتأمل مثلاً الفوتومونتاج لميدان السيدة زينب فى الخارج من خلال رصد الحركة السريعة لنماذج عديدة من البشر فى المكان من وجهة نظر (شكرى سر..ن) .. كذلك التعامل مع مشهد (الزار) وردود أفعاله على وجه البطل بتقطيع متدرج فى التأثير

حتى يصل للحظة الهياج .. والإستعانة باللقطات المكبرة لوجة البطل (إسماعيل) يكشف تكرارها فى مراحل مختلفة عن التحولات التى يعيشها سواء بدعوته من ألمانيا وصدمته ازاء واقع الجهل المتفشى أو وهو يعيد قراءة الواقع من حولة عند زيارته لصديقه الطبيب (سعد أردش) .. أو حين يجلس فى مسجد السيدة زينب يتأمل القنديل .. ومن أبرز المشاهد التى لعبها المونتاج فى هذا الفيلم ذلك المشهد الذى يلى زياره البطل لصديقه وسط المبانى الجديدة وهو يتخيل الطوب الأحمر وقد أصبح حائطا كبيراً يتهاوى مع زوال تخيله حيث أن شخصية البطل ترفض النموذج الإنتهاذى للطبيب الآخر .. كذلك تبدو حرفيه «حسين عفيفى» فى إستخدامه لشريط الصوت الذى تختلف مؤثراته بالتأكيد فى ميدان السيدة زينب الشعبى يقلب القاهرة عن المؤثرات والصوت فى ألمانيا وخلال مشاهد عاطفية متباينة فى رومانتيكيتها .

- وتكشف المشاهد الأولى لفيلم «البداية» للمخرج الراحل صلاح أبو سيف ومن خلال حركة كاميرا تصعد وتهبط مع حركة صعود وهبوط المجموعة الباحثة عن واحة الحياة فى صحراء الجدب عن مونتاج هادئ يتسلل بنعومه مع الكادر وفى بناء هندسى محكم .. وبنفس النعومه والشاعرية نلمح خيوط حركة الحياة بعد الفجر فى المجتمع الجديد والتى تتدرج عبر المونتاج من لقاء عادل وآمال وحلمها بالمدينة الفاضلة مروراً بظهور الرياضة لممارسة تمريناتهم ثم الباحثه العلمية التى تتجول فى الصحراء من أجل إكتشاف للجديد .. ثم الراسمالى والفلاح وهو يصعد الشجرة لجمع البلح .. ويتضح وعى المونتير أيضاً بطبيعة الفيلم الذى يجمع بين الواقعية والفانتزيا المشبعة بالسخرية والكوميديا فى العديد من المشاهد مثل مشهد المحاكمة الهزلية والتى يقطع فيها على « جميل راتب » الرأسمالى فى ثلاث أوضاع فهو القاضى والمحامى والإدعاء كذلك مشهد التلفزيون الذى يظهر فيه كل ممثل ليضع موقفاً .. والعلاقة بين اللقطات المختلفة داخل هذا المشهد كثفت من روح السخرية وصنعت تتابعاً له وقع خاص داخل النسيج الدرامى .. ويأتى مشهد إقناع (نبيه بيه) لهم بشرب (العرقى) وتحولهم العبثى الذى يقدمه المونتاج فى بانوراما ما بين اللقطات العامة والمتوسطة والقريبة لتأكيد حالة

الهستيريا النابعة من خداع الرأسمالى ثم قطع لنرى منظر عام للقصر وقد إنعكس الضوء القادم منه على البحيرة بينما شريط الصوت الهستيرى فى الداخل يتدافع من بعيد حاملاً معه الصخب وقد بدأ تدريجياً فى الوهن والتراجع .

- ويأتى أخيراً فيلم (العار) للمخرج على عبد الخالق ليؤكد بدوره على ذلك البناء الهندسى المتميز لمشاهد وإيقاع واحداً من أفضل الأفلام فى تاريخ السينما المصرية فحوار الفيلم المميز يحمل إيقاعه الخاص الداخلى وتكوين للكادرات يحمل شكلاً جمالياً خصوصاً تلك التى تجمع الأشقاء الثلاثة ولنتأمل مونتاج بعض المشاهد مثل مشهد الأم وشجارالأبناء الذى يصل طوله الى ثلاث دقائق تقريباً ويكتفى المونتير هنا بالإيقاع الموجود داخل اللقطة نفسها فلا يتدخل حيث يتركز الصراع هنا فى نفس المشهد ومن خلال أسلوب one shout أو اللقطة الواحدة .. وفى مشهدآخر يتبادل التقطيع على وجه الطبيب المتردد الخائف الذى يصاب فى النهاية بحالة تشنج وبين الأخين الآخرين أحدهما مستسلم للنزول للبحر لجلب المخدرات والآخر يضغط ويهدد لنزول الثانى .. ومثل هذا النوع من المشاهد الثلاثية التى يتم فيها تبادل الصراع الى حد السخونة يتكرر فى الفيلم ليجسد كل منها حالة خاصة يمكن تدريسها كمشاهد منفصلة على حدة ويظهر فيها بجانب الإخراج والتصوير والحوار المتدفق إيقاع أكثر تدفقاً ومونتاج دقيق مثل المسطرة بحيث يصعب أن تحذف أى لحظة وإلا إختل المشهد .. وفى تصورى أن هذا الفيلم تحديداً من أفضل النماذج التى تصلح لتدريس الإيقاع السينمائى سواء فى داخل المشهد الواحد أو على مستوى الفيلم إجمالاً .

وكل هذه الأفلام السابقة وغيرها تؤكد على ذلك الوهج الذى يمنحه حسين عفيفى لأى فيلم يتصدى لمونتاجه .. وذلك الإيقاع الهندسى السلس الذى ميز أعماله مما وضعه فى مصاف أحد المونتيريين المعدودين فى تاريخ السينما المصرية .

مراجع هذا الفصل : نشرة نادى السينما ١٩٧١ (مقال عن زوجتى والكلب) .

الملاحق

الملحق الأول

فيلمو جرافيا الأفلام الروائية الطويلة

غرام المليونير (١٩٥٧)
خراج : عاطف سالم
قصة وسيناريو حوار : السيد بدير
تمثيل : سامية جمال ـ كمال الشناوى
عبد السلام النابلسى
تصوير : كليليو
مناظر : عباس حلمى
إنتاج : شركة الأفلام العربية

أنت حبيبى (١٩٥٧)
إخراج : يوسف شاهين
سيناريو وحوار : أبو السعود الأبيارى
تصوير : أحمد خورشيد
تمثيل : فريد الأطرش ـ شادية
هند رستم ـ عبد السلام النابلسى
موسيقى : فريد الأطرش
إنتاج : أفلام فريد الأطرش

الطاهرة (١٩٥٧)
قصة وسيناريو وحوار : محمود إسماعيل
تصوير : عبد العزيز فهمى
تمثيل : مريم فخر الدين ـ محمود إسماعيل
محمود المليجى ـ محمد السبع
موسيقى : أنور منسى
مناظر : عباس حلمى
إنتاج : أفلام النور

تمر حنة (١٩٥٧)
إخراج : حسين فوزى
حوار : جليل البندارى
تصوير : محمود نصر
تمثيل : نعيمة عاكف ـ رشدى أباظة
أحمد رمزى ـ سراج منير
إنتاج : أفلام حسين فوزى

الشيطانة الصغيرة (١٩٥٨)
اخراج : حسن الأمام
سيناريو : حسن الأمام وحمد مصطفى سامى
حوار : محمد مصطفى سامى
تصوير : عبد العزيز فهمى
تمثيل : سميرة أحمد ـ أحمد رمزى
رجاء يوسف ـ آمال فريد
إنتاج : رجاء يوسف
مناظر : حلمى عزب

الملاك الصغير (١٩٥٨)
اخراج : كمال الشيخ
قصة وحوار : حسين حلمى المهندس

تصوير: ڤيكتور أنطوان

تمثيل : يحيى شاهين ـ زبيدة ثروت
كريمة ـ حسين رياض

مناظر: حلمى عزب

إنتاج : يحيى شاهين

غريبة (١٩٥٨)

اخراج : أحمد بدرخان

سيناريو وحوار: السيد بدير

تصوير : محمود نصر

تمثيل : نعيمة عاكف ـ شكرى سرحان
استيفان روستى

مناظر: أنطوان بوليزويس

إنتاج : شركة أفلام الأهرام

أحبك يا حسن : (١٩٥٨)

اخراج وقصة : حسين فوزى

حوار: زكريا الحجاوى

تصوير: مصطفى حسن

تمثيل : نعيمة عاكف ـ شكرى سرحان
استيفان روستى

مناظر : أنطوان بوليزوييس

إنتاج : حسين فوزى

توحة (١٩٥٨)

اخراج : حسن الصيفى

قصة وسيناريو وحوار : محمود اسماعيل

تصوير: محمد عبد العظيم

تمثيل : هند رستم ـ محسن سرحان
محمود اسماعيل ـ زهرة العلا

مناظر: أنطوان بوليزويس

إنتاج : أفلام النور العربية

قلوب العذارى (١٩٥٨)

سيناريو واخراج : حسن الإمام

تصوير: وديد سرى

تمثيل : شادية ـ كمال الشناوى
حسين رياض ـ أحمد علام

إنتاج : أفلام الشمس

مناظر : حلمى عزب

الهاربة (١٩٥٨)

اخراج : حسن رمزى

سيناريو : نجيب محفوظ ـ حسن رمزى

حوار : السيد زياد

تصوير : ڤيكتور أنطوان

تمثيل : شادية ـ شكرى سرحان
زكى رستم ـ عبد المنعم ابراهيم

انتاج : شركة أفلام اتحاد السينمائين
(حسن رمزى)
مناظر: عباس حلمى

عواطف (١٩٥٨)

اخراج : حسن الإمام
سيناريو : حسن الإمام ونيروز عبد الملك
تصوير: مصطفى حسن
تمثيل : مديحة يسرى ـ هند رستم
محسن سرحان ـ محمود المليجى
انتاج : أمصطفى حسن ـ محمود المليجى
مناظر : حلمى عزب

ليلى بنت الشاطئ (١٩٥٩)

اخراج وقصة وسيناريو : حسين فوزى
حوار : السيد زيادة
تصوير: محمد عبد العظيم
تمثيل : محمد فوزى ـ ليلى فوزى
انتاج : حسين فوزى
مناظر: أنطوان بوليزوييس

ثانياً

أفلام مونتاج حسين عفيفي بمفرده

سامحنى ١٩٥٨

إخراج : حسن رضا

سيناريو : رضا وكمال الشناوى

حوار : كامل حفناوى

تصوير : كاليليو

تمثيل : كمال الشناوى – سميرة أحمد كريمان – مارى منيب

إنتاج : كمال الشناوى

مناظر : انطوان بوليزويس

عفريت سمارة : ١٩٥٩

إخراج : حسن رضا

قصة وسيناريو وحوار : محمود إسماعيل

تصوير : محمد عبد العظيم

تمثيل : تحية كاريوكا – محسن سرحان – محمود إسماعيل – كريمان

انتاج : عبد الفتاح منسى

مناظر : أنطوان بوليزويس

عريس مراتى ١٩٥٩

إخراج : عباس كامل

سيناريو وحوار : عباس كامل

تصوير : محمد عبد العظيم

تمثيل : اسماعيل ياسين – عبد السلام النابلسى – لولا صدقى – زينات صدقى

انتاج : أفلام لولا صدقى

مناظر : عباس حلمى

حب ودلع ١٩٥٩

إخراج : محمود إسماعيل

سيناريو وحوار : محمود إسماعيل

تصوير : عبد العزيز فهمى

تمثيل : هدى سلطان – حسين رياض – محمد الدفراوى – صلاح نظمى

انتاج : أفلام النور العربية

مناظر : عبد المنعم شكرى

لن أعود ١٩٥٩

إخراج : حسن رضا

قصة وسيناريو : كامل حفناوى

تصوير : كاليليو

تمثيل : تحية كاريوكا – كمال الشناوى سميرة أحمد – عباس فارس

انتاج : أفلام حسن رضا

مناظر : انطوان بوليزيوس

المبروك ١٩٥٩

إخراج : حسن رضا

قصة وسيناريو : محمد عثمان

تصوير : على حسن

تمثيل : مريم فخر الدين – عماد حمدى – محمود المليجى – علوية جميل

انتاج : أفلام النجم الفضى

مناظر : ماهر عبد النور

المعلمة ١٩٥٩

إخراج : حسن رضا

وسيناريو وحوار: السيد بدير

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : تحية كاريوكا – يحى شاهين – محمود المليجى – عمر الحريرى

انتاج : تحية كاريوكا

مناظر : انطوان بوليزيوس

خلخال حبيبي ١٩٦٠

إخراج : حسن رضا

سيناريو : حسن رضا – أمين يوسف غراب

قصة وحوار : أمين يوسف غراب

تصوير : كمال كريم

موسيقى : فؤاد الظاهرى

تمثيل : نعيمة عاكف – رشدى أباظة – تحية كاريوكا – محمود المليجى

انتاج : حلمى رفلة

مناظر : انطوان بوليزيوس

أبو أحمد ١٩٦٠

إخراج : حسن رضا

سيناريو : عبد الحى أديب

حوار : محمد أبو سيف

قصة : فريد شوقى

تصوير : كمال كريم

تمثيل : مريم فخر الدين – فريد شوقى – محمود المليجى – عمر الحريرى

انتاج : حلمى رفلة

مناظر : انطوان بوليزيوس

سوق السلاح ١٩٦٠

إخراج : كمال عطية

سيناريو : عبد الحى أديب



حوار : بهجت قمر

قصة : جليل البندارى

تصوير : مصطفى حسنى

تمثيل : هدى سلطان – فريد شوقى – محمود المليجى – حسن يوسف

انتاج : أفلام النجم الفضى

مناظر : حلمى عزب

نهاية الطريق ١٩٦٠

إخراج : كمال عطية

قصة سيناريو وحوار: كمال حفناوى

تصوير : محمود نصر

تمثيل : هدى سلطان –رشدى أباظة – عمر الحريرى – عباس فارس

انتاج : أحمد كامل حفى

مناظر : حلمى عزب

نساء وذئاب ١٩٦٠

إخراج : حسام الدين مصطفى

سيناريو : محمد أبو سيف

حوار : أمين يوسف غراب

تصوير : محمد عبد العظيم

تمثيل : هند رستم – عماد حمدى – حسن يوسف

انتاج : أفلام الإتحاد

مناظر : عباس حلمى

بنات بحري ١٩٦٠

إخراج : حسن الصيفى

سيناريو : محمد عثمان

حوار : أعبد الغنى النجدى

تصوير : فؤاد عبد الملك

تمثيل : عبد السلام النابلسى – ريرى – أمال فريد – ماهر العطار

انتاج : أفلام نهضة مصر

مناظر : حلمى عزب

حياة وأمل ١٩٦١

سيناريو إخراج : زهير بكير

حوار : عدلى نور

تصوير : على حسن

تمثيل : إيمان – أحمد رمزى – نجوى فؤاد – محمود عزمى

انتاج : أفلام زهير بكير

مناظر : عبد الحميد السخاوى

حب وعذاب ١٩٦١

إخراج : حسن الصيفى

قصة وحوار: أبو السعود الابيارى

تصوير : على حسن

تمثيل : كمال الشناوى – مها صبرى – حسن فايق – عبد المنعم ابراهيم

انتاج : أفلام العالم الجديد (مصطفى حسن)

مناظر : حبيب خورى

صراع فى الجبل ١٩٦١

إخراج : حسام الدين مصطفى

قصة وحوار: كامل الحفناوى

تصوير : كاليليو

تمثيل : رشدى أباظة – برلنتى عبد الحميد – ريرى – محمود المليجى – محسن سرحان

انتاج : أفلام نهضة مصر

مناظر : عبد الحميد السخاوى

النصاب ١٩٦١

إخراج : نيازى مصطفى

سيناريو : عبد الحى أديب

حوار : احمد شكرى

قصة : فريد شوقى

تمثيل : فريد شوقى – عايدة هلال نجوى فؤاد – محمود المليجى

تصوير : الفيزى أورفانيللى

مناظر : ماهر عبد النور

انتاج : أفلام العهد الجديد

جوز مراتى ١٩٦١

إخراج : نيازى مصطفى

سيناريو : عبد الحى أديب

حوار : محمد أبوسيف

قصة : فريد شوقى

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : صباح – فريد شوقى عمر الحريرى – زوزو ماضى

انتاج : أفلام العهد الجديد

مناظر : ماهر عبد النور

ست البنات ١٩٦١

إخراج : حسام الدين مصطفى

قصة وسيناريو وحوار : أمين يوسف غراب

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : هند رستم – رشدى أباظة – عبد المنعم إبراهيم – عدلى كاسب

انتاج : حسام الدين مصطفى

أيام زمان ١٩٦٢

إخراج : يوسف وهبى

سيناريو وحوار: يوسف وهبى

تصوير : ضياء المهدى

تمثيل : يوسف وهبى – برلنتى عبد الحميد –

رشدى أباظة نظيم شعراوى

انتاج : التليفزيون المصرى

مناظر : عبد الحميد السخاوى

المراهق الكبير ١٩٦٢

إخراج : محمود ذو الفقار

سيناريو: محمد يوسف – محمود ذو الفقار

حوار : محمد أبو سيف

قصة : محمود ذو الفقار

تصوير : على حسن

تمثيل : هند رستم – عماد حمدى – زيزى البدراوى – عايدة هلال

انتاج : أفلام العصر الذهبى

مناظر : محروس زيادة

الخيانة العظمى ١٩٦٢

إخراج : يوسف وهبى

قصة سيناريو وحوار: يوسف وهبى

تصوير : ضياء المهدى

تمثيل : يوسف وهبى – عمر الحريرى – إنجى إسماعيل

انتاج : أفلام التليفزيون المصرى

مناظر : عبد الحميد السخاوى

صراع الجبابرة ١٩٦٢

إخراج : زهير بكير ريمون ناصور

قصة سيناريو وحوار : زهير بكير

تصوير : مصطفى حسن

تمثيل : نادية لطفى – أحمد مظهر – محمد حمدى – يوسف فخر الدين

انتاج : أشركة أفلام أمية

مناظر : حلمى عزب

رجل فى الظلام ١٩٦٣

إخراج : حسن رضا

سيناريو : عبد الحى أديب وحسن رضا

حوار : بهجت قمر

قصة : فريد شوقى

تصوير : كمال كريم

تمثيل : فريد شوقى – ليلى فوزى – ليلى طاهر – محمود المليجى

انتاج : أفلام العهد الجديد

مناظر : حلمى عزب

من غير أمل ١٩٦٣

إخراج : حسن رضا

سيناريو وحوار: كامل يوسف – كامل حفناوى

قصة : كامل حفناوى

تصوير : مصطفى حسن

تمثيل : مديحة يسرى - كمال الشناوى - شويكار - محمود المليجى

انتاج : كامل حفناوى

مناظر : كامل حفناوى

نار فى صدرى ١٩٦٣

إخراج : حسن رضا

حوار : محروس الجارحى

تصوير : كمال كريم

تمثيل : مريم فخر الدين - أحمد مظهر - محمود المليجى - مختار أمين

انتاج : جمهورية فيلم

منتهى الفرح ١٩٦٣

إخراج : محمد سالم

سيناريو وحوار: جليل البندارى

تصوير : وديد سرى - عبد الحليم نصر

تمثيل : محمد عبد الوهاب - شادية - مها صبرى - حسن يوسف

انتاج : الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى

مناظر : شادى عبد السلام

الحسناء والطلبة ١٩٦٣

إخراج : أحمد ضياء الدين

سيناريو : نبيل علام وأحمد ضياء الدين

قصة وحوار : عدلى المولد

تصوير: كمال كريم

تمثيل : شكرى سرحان - حسن يوسف - عماد حمدى - شويكار

انتاج : جمهورية فيلم

مناظر : عبد المنعم شكرى

دعنى والدموع ١٩٦٤

إخراج : أحمد ضياء الدين

قصة وسيناريو وحوار: محمد كامل حسن

تصوير: فيكتور أنطوان

تمثيل : نادية لطفى - أحمد مظهر - حسين رياض - توفيق الدقن

انتاج : افلام الشعلة

مناظر : عبد المنعم شكرى

لو كنت رجل ١٩٦٤

إخراج : أحمد ضياء الدين

سيناريو وحوار: إبراهيم الورداى

قصة : إبراهيم الورداى

تصوير: إبراهيم الورداى

تمثيل : شكرى سرحان - عزيزة حلمى - عبد المنعم ابراهيم

انتاج : افلام عايدة هلال

حديث المدينة ١٩٦٤

إخراج : كمال عطية

سيناريو وحوار: كمال عطية

قصة : محمد عثمان

تصوير : ضياء المهدى

تمثيل : سميرة أحمد - شويكار - عزيزة حلمى

انتاج : افلام ماجدة

المراهقان ١٩٦٤

إخراج : سيف الدين شوكت

سيناريو : سيف الدين شوكت

وحوار: محمد أبو سيف

تصوير : محمود نصر

تمثيل : يحيى شاهين - عماد حمدى - ليلى طاهر - مارى منيب

انتاج : حلمى رفلة

مناظر : انطوان بوليزيوس

هل أنا مجنونة ١٩٦٤

إخراج : أحمد ضياء الدين

قصة سيناريو وحوار: محمد عثمان

تصوير : محمود فهمى

تمثيل : سميرة أحمد - كمال الشناوى - سميحة أيوب

انتاج : السينمائيون المتحدون (عبد العزيز فهمى وشركاه)

مناظر : عبد المنعم توفيق

الحب الخالد ١٩٦٥

إخراج : زهير بكير

سيناريو وحوار : زهير بكير وعبد السلام موسى وأنور عبد الملك

تصوير : على حسن

تمثيل : هند رستم - عماد حمدى - حسن يوسف - محمد الدفراوى

انتاج : أمية فيلم

مناظر : حلمى عزب

طريد الفردوس ١٩٦٥

إخراج : فطين عبد الوهاب

سيناريو : على الزرقانى - توفيق الحكيم

حوار: بكر الشرقاوى

قصة : توفيق الحكيم

تصوير: مسعود عيسى

تمثيل : فريد شوقى - سميرة أحمد - محمد توفيق

انتاج : فلمنتاج

مناظر : انطوان بوليزيوس

أيام ضائعة ١٩٦٥

إخراج : بهاء الدين شرف

سيناريو : سناء الغزالى

حوار : عبد الفتاح مصطفى

عن مسرحية اعمده المجتمع

تصوير : هيلمت بيجمان

تمثيل : عماد حمدى – محسن سرحان – صلاح منصور – يوسف شعبان

انتاج : الشركة العامة (فلمنتاج)

مناظر : حبيب خورى وشرفنبرج

الإعتراف ١٩٦٥

إخراج : سعد عرفة

قصةو سيناريو و حوار : يوسف جوهر

تصوير : ضياء المهدى

تمثيل : فاتن حمامة – جدال عيسى – يحيى شاهين – مديحة يسرى

انتاج : فلمنتاج

مناظر : ماهر عبد النور

تفاحة آدم ١٩٦٦

إخراج : فطين عبد الوهاب

سيناريو وحوار: اسماعيل القاضى وفتحى ذكى

تصوير : عبد العزيز فهمى

تمثيل : هند رستم – يحيى شاهين حسن يوسف – نعيمة وصفى

انتاج : السينمائيون المتحدون (عبد العزيز فهمى وشركاه)

مناظر : عبد المنعم شكرى

وداعاً أيها الليل ١٩٦٦

إخراج : حسن رضا

سيناريو و حوار : مصطفى محرم

قصة : فؤاد الجندى

تصوير : على حسن

تمثيل : شكرى سرحان – ناهد شريف – نوال أبو الفتوح – توفيق الدقن

انتاج : فلمنتاج

مناظر : حلمى عزب

سيد درويش ١٩٦٦

إخراج : أحمد بدرخان

سيناريو : محمد مصطفى – سامى داود

حوار : محمد مصطفى

تصوير : على حسن

تمثيل : هند رستم – امين الهنيدى– زيزى مصطفى – كرم مطاوع

انتاج : فلمنتاج

مناظر : عبد الفتاح البيلى

خذنى معاك ١٩٦٦

إخراج : عباس كامل

قصة و سيناريو و حوار : عباس كامل

تصوير : إبراهيم عادل

تمثيل : سميرة أحمد – أحمد رمزى – حسين رياض – مارى منيب

انتاج : المتحدة للسينما

النصف الآخر ١٩٦٧

اخراج : احمد بدرخان

قصة وسيناريو : عبد الحميد جوده السحار

حوار : محمد عفيفى

تصوير : عبد العزيز فهمى

تمثيل : سميرة أحمد – عماد حمدى – احمد رمزى – مديحة يسرى

انتاج : شركة القاهرة للانتاج السينمائى

مناظر : ماهر عبد النور

كرامة زوجتى ١٩٦٧

اخراج : فطين عبد الوهاب

سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى

قصة: احسان عبد القدوس

تصوير : عبد الحليم نصر

تمثيل : شادية – صلاح ذو الفقار – زينات علوى – رجاء الجداوى

انتاج : شركة القاهرة للتوزيع السينمائى

مناظر : حلمى عزب

أفراح ١٩٦٨

اخراج : احمد بدرخان

سيناريو وحوار : محمد مصطفى سامى ويوسف عيسى

قصة : يوسف عيسى

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : نجلاء فتحى – حسن يوسف – عادل أدهم

انتاج : فلمنتاج

مناظر : حلمى عزب

روعة الحب ١٩٦٨

اخراج : محمود ذو الفقار

سيناريو وحوار : محمد أبو سيف

قصة: هالة الحفناوى

تصوير : عبد الحليم نصر

تمثيل : رشدى أباظة – نجلاء فتحى – عبد المنعم إبراهيم – يحيى شاهين – محمود المليجى

انتاج : هيسام فيلم

قنديل أم هاشم ١٩٦٨

اخراج : كمال عطية

سيناريو وحوار : صبرى موسى

قصة : يحيى حقى

تصوير : عادل عبد العظيم

تمثيل : سميرة أحمد – شكرى سرحان – سعد أردش – صلاح منصور – أمينة رزق

إنتاج : فلمنتاج

مناظر : حلمى عزب

ليلة واحدة ١٩٦٨

إخراج : سعد عرفة

قصة وسيناريو وحوار : يوسف جوهر

تصوير : عبد الحليم نصر

تمثيل : احمد مظهر – سميرة أحمد – كوثر العسال

أنتاج : أفلام الشرق الجديدة

مناظر : حلمى عزب

السيرك ١٩٦٨

اخراج : عاطف سالم

سيناريو : عاطف سالم – فاروق سعيد

حوار: صلاح حافظ – فاروق سعيد

تصوير : عبد العزيز فهمى

تمثيل : حسن يوسف – سميرة أحمد – نبيلة عبيد – خيرية أحمد

إنتاج : فلمنتاج

مناظر : أنطوان بوليزيوس ونهى برادة

ثلاث نساء ١٩٦٩

اخراج : محمود ذو الفقار

سيناريو وحوار : محمد أبو سيف

قصة: احسان عبد القدوس

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : ميرفت أمين – صلاح ذو الفقار – عبد المنعم ابراهيم

انتاج : الشركة العربية للسينما

مناظر : حلمى عزب

أبو الليل ١٩٦٩

اخراج : حسن رضا

قصة وسيناريو وحوار : سعيد مكاوى

تصوير : فيكتور أنطوان

تمثيل : ليلى طاهر – يوسف شعبان مديحة كامل – صلاح منصور

انتاج : المتحدة للسينما

٧ أيام فى الجنة ١٩٦٩

اخراج : فطين عبد الوهاب

سيناريو : محمد مصطفى سامى- على الزرقانى
قصة وحوار : محمد مصطفى سامى- على الزرقانى
تصوير : فيكتور أنطوان
تمثيل : نجاة الصغير – حسن يوسف – أمين الهنيدى – عادل إمام
انتاج : رمسيس مرزوق
مناظر : حلمى عزب

الرجل المناسب ١٩٦٩

اخراج : حلمى رفلة
سيناريو : ابو السعود الإبيارى – فاروق صبرى
تصوير : محمد شاكر – محمد الرواس
تمثيل : نادية لطفى – كمال الشناوى – دريد لحام – نهاد قلعى
انتاج : تحسين قوامهى (دمشق)

١/٢ ساعة جواز ١٩٦٩

اخراج : فطين عبد الوهاب
سيناريو وحوار : أحمد رجب
مأخوذ عن : زهرة الصبار
تصوير : وحيد فريد
تمثيل : شادية ـ رشدى أباظة ـ ماجدة الخطيب ـ عادل إمام
إنتاج : رمسيس نجيب

مناظر : حلمى عزب

شيئ من العذاب ١٩٦٩

إخراج : صلاح أبو سيف
سيناريو : صلاح أبو سيف – أحمد رجب
قصة وحوار : أحمد رجب
تصوير : ابراهيم شامات
تمثيل : سعاد حسنى – يحيى شاهين – حسن يوسف – عبد المنعم مدبولى
انتاج : رمسيس نجيب
مناظر : حلمى عزب

شادية الجبل ١٩٦٩

إخراج : أحمد ضياء الدين
سيناريو : أحمد ضياء الدين
تصوير : إبراهيم عادل
تمثيل : فريد شوقى – حسن يوسف – برلنتى حبد الحميد – محمود المليجى
إنتاج : فواز إخوان (لبنان)

هروب ١٩٧٠

إخراج : حسن رضا
سيناريو : كامل حفناوى
قصة وحوار: سامى غنيم
تصوير : فيكتور أنطوان

تمثيل : سهير المرشدى – فريد شوقى – يوسف شعبان – زيزى البدراوى

انتاج : كامل حفناوى

مناظر : أنطوان بوليزويس

حياتى ١٩٧٠

إخراج : فطين عبد الوهاب

قصة وسيناريو : فاروق صبرى

تصوير : عادل عبد العظيم

تمثيل : نجلاء فتحى – حسن يوسف – نجوى فؤاد – عماد حمدى

انتاج : أفلام سعيد الدفراوى

مناظر : ماهر عبد النور

الوادى الأصفر ١٩٧٠

إخراج : ممدوح شكرى

قصة وسيناريو وحوار : ممدوح شكرى

تصوير : محمود نصر

تمثيل : مريم فخر الدين – شكرى سرحان – يوسف شعبان – نورا – محمود المليجى

انتاج : أفلام الطليعة

فجر الإسلام ١٩٧١

إخراج : صلاح أبو سيف

قصة وسيناريو وحوار: عبد الحميد جودة السحار

تصوير : عبد العزيز فهمى

تمثيل : محمود مرسى – نجوى إبراهيم – يحيى شاهين – سميحة أيوب – عبد الرحمن على

انتاج : فلمنتاج

مناظر : عبد المنعم شكرى

بنات فى الجامعة ١٩٧١

إخراج : عاطف سالم

قصة وسيناريو وحوار: محمود أبو زيد

تصوير : محمود فهمى

تمثيل : شكرى سرحان – سهير المرشدى – نور الشريف – زيزى مصطفى

انتاج : تاكفور أنطونيان

لمسة حنان ١٩٧١

إخراج : حلمى رفلة

وسيناريو وحوار: فاروق صبرى

تصوير : وحيد فريد

موسيقى : ميشيل يوسف

تمثيل : شادية – صلاح ذو الفقار – مريم فخر الدين – عبد المنعم إبراهيم

انتاج : حلمى رفلة

خياط السيدات ١٩٧٠

إخراج : عاطف سالم

سيناريو : يوسف عوض

قصة وحوار : أمين يوسف غراب

تصوير : محمد الرواس

تمثيل : شادية – دريد لحام – نهاد قلعي – جلاديس أبو حودة

انتاج : تحسين خورى (سوريا)

اعترافات إمراة ١٩٧١

إخراج : سعد عرفة

سيناريو وحوار: سعيد مرزوق – بكر الشرقاوى – محمود صبحى

قصة: سعاد زهير

تصوير: ضياء المهدى

تمثيل : نادية لطفى – كمال الشناوى – صلاح ذو الفقار – ليلى طاهر

انتاج : إيهاب الليثى

مناظر : ماهر عبد النور

زوجتى والكلب ١٩٧١

إخراج : سعيد مرزوق

قصة وسيناريو وحوار : سعيد مرزوق

قصة : محمود البدرى

تصوير : عبد العزيز فهمى



تمثيل : سعاد حسنى – محمود مرسى – نور الشريف – زيزى مصطفى

انتاج : عبد العزيز فهمى

مناظر : عبد المنعم شكرى

مونتاج عطية عبدة – حسين عفيفى

الأضواء ١٩٧١

إخراج : حسين حلمى المهندس

قصة وسيناريو وحوار: حسين حلمى المهندس

تصوير : فيكتور أنطوان

تمثيل : يحيى شاهين – ناهد يسرى – احمد مرعى – مريم فخر الدين

انتاج : هيئة السينما والمسرح

مناظر : عبد المنعم شكرى

بيت من الرمال ١٩٧٢

إخراج و قصة وسيناريو وحوار : سعد عرفة

تصوير : عبد العزيز فهمى

تمثيل : بوسى – مريم فخر الدين – أحمد مظهر – على كمال

انتاج : المؤسسة العامة للسينما

مناظر : عبد المنعم شكرى

لحظات خوف ١٩٧٢

إخراج : حسن رضا

قصة و سيناريو وحوار: حسن رضا

حوار: رضا بشندى

تصوير : فيكتور أنطوان

تمثيل : فريد شوقى – مرفت أمين – يوسف شعبان – توفيق الدقن – عبد المنعم إبراهيم

انتاج : أفلام محمر رجائى

مناظر : ماهر عبد النور

غرباء ١٩٧٣

إخراج : سعد عرفة

سيناريو وحوار : رأفت الميهى

قصة : سعد عرفة – رأفت الميهى

تصوير : عبد العزيز فهمى

تمثيل :سعاد حسنى – عزت العلايلى – شكرى سرحان – حسين فهمى – عماد حمدى

انتاج : أفلام الطليعة

مناظر : عبد المنعم شكرى

زمان ياحب ١٩٧٣

إخراج : عاطف سالم

قصة وسيناريو وحوار: يوسف جوهر

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : فريد الأطرش – زبيدة ثروت – ليلى طاهر – مديحة كامل – يوسف وهبى

انتاج : هيئة السينما والمسرح والموسيقى

مناظر : مجدى ناشد

شلة المحتالين ١٩٧٣

إخراج : حلمى رفلة

قصة وسيناريو: فيصل ندا

تصوير : كمال كريم

تمثيل : فؤاد المهندس – شويكار – محمد عوض – نبيلة عبيد – نجوى فؤاد

انتاج : أطاهر فيلم

مناظر : ماهر عبد النور

الرسالة ١٩٧٤

إخراج : مصطفى العقاد

قصة وسيناريو وحوار: توفيق الحكيم - عبد الرحمن الشرقاوى هانى كريم

تصوير : جاك هيلدران

تمثيل : عبد الله غيث - منى واصف - محمد توفيق - محمد العربى

انتاج : مصطفى العقاد

إمبراطورية المعلم ١٩٧٤

إخراج : ذكى صالح

سيناريو وحوار: محمد أبو يوسف

قصة : ماهر ابراهيم

تصوير : ابراهيم صالح

تمثيل : محمر رضا - هدى سلطان - صفاء أبو السعود - أحمد رمزى

انتاج : رضا فيلم

مناظر : محمود الشيخ

وكان الحب ١٩٧٤

إخراج : حلمى رفلة

قصة وسيناريو وحوار: فيصل ندا - سيف الدين شوكت - على الزرقانى

تصوير : كمال كريم

تمثيل : شمس البارودى - حسن يوسف - نبيلة عبيد - يوسف شعبان

انتاج : حرية فيلم (أحمد فؤاد الوردانى)

حلوة يادنيا الحب ١٩٧٧

إخراج : يحيى العلمى

سيناريو وحوار: يحيى العلمى

قصة : كامل حفناوى

تصوير : على خير الله

تمثيل : سهير رمزى - حسين فهمى - محمود المليجى - حسن يوسف

انتاج : كامل حفناوى

مناظر : ماهر عبد النور

قاهر الظلام ١٩٧٩

إخراج : عاطف سالم

سيناريو وحوار: د . رفيق الصبان

قصة : كمال الملاح

تصوير : ابراهيم صالح

تمثيل : محمود ياسين - يولند فوليو - يحيى الفخرانى - حمدى أحمد

انتاج : سعد شنب - فؤاد جمجوم

علاقة خطرة ١٩٨١

إخراج : تيسير عبود

قصة سيناريو وحوار: مصطفى محرم

تصوير : محسن نصر

تمثيل : أثار الحكيم – محمود ياسين – هدى سلطان – حسين الشربينى

انتاج : طنوس فرنجية

مناظر : ماهر عبد النور

اللصوص ١٩٨١

إخراج : تيسير عبود

سيناريو وحوار: تيسير عبود – عزت الأمير

تصوير : محسن نصر

تمثيل : محمود ياسين – ناهد شريف – غسان مطر – سعيد عبد الغنى

انتاج : إبراهيم الضحن

اشياء ضد القانون ١٩٨٢

إخراج : أحمد ياسين

سيناريو وحوار : مصطفى محرم

تصوير : عصام فريد

تمثيل : مديحة كامل – محمود ياسين – سعيد صالح – عماد حمدى

انتاج : فينوس فيلم

مناظر : نهاد بهجت

العار ١٩٨٢

إخراج : على عبد الخالق

قصة و سيناريو وحوار: محمود أبوزيد

تصوير : سعيد شيمى

تمثيل : محمود عبد العزيز – نور الشريف – حسين فهمى – نورا

انتاج : أضواء السينما



السادة المرتشون ١٩٨٣

إخراج : على عبد الخالق

قصة وسيناريو : مصطفى محرم

تصوير : عصام فريد

تمثيل : محمود ياسين – نجوى ابراهيم – محمود عبد العزيز – سعيد صالح

انتاج : فينوس

مرزوقة ١٩٨٣

إخراج وقصة : سعد عرفة

سيناريو: سعد عرفة – بشير الديك

حوار: بشير الديك

تصوير : محمد طاهر

تمثيل : بوسى – فاروق الفيشاوى – فريد شوقى

انتاج : أفلام الشرق الجديدة

مناظر : ماهر عبد النور

عالم وعالمة ١٩٨٣

إخراج : أحمد ياسين

سيناريو : د . رفيق الصبان

حوار : شريف المنياوى

تصوير: عصام فريد

تمثيل : محمود ياسين – نادية الجندى – محيى إسماعيل

انتاج : افلام الجوهرة

بنات إبليس ١٩٨٤

إخراج : على عبد الخالق

سيناريو وحوار وإعداد: وحيد حامد

عن مسرحية : مهاجر برسيبان

تصوير : سعيد شيمى

تمثيل : مديحة كامل – فريد شوقى – إسعاد يونس – سعيد صالح

انتاج : منة الله

مناظر : نهاد بهجت

النشالات الفاتنات ١٩٨٥

إخراج : محمود فريد

سيناريو وحوار: سلامة حسن – بهجت قمر

قصة : سلامة حسن

تصوير : غنيم بهنسى

تمثيل : بوسى – رغده – فاروق الفيشاوى – حاتم ذو الفقار – نبيلة السيد

انتاج : محمد السردار

اعدام ميت (١٩٨٥)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وسيناريو وحوار : ابراهيم مسعود

تصوير : سعيد شيمى

تمثيل : محمود عبد العزيز – فريد شوقى – ليلى علوى – يحيى الفخرانى

مناظر : نهاد بهجت

حكاية فى كلمتين (١٩٨٥)

اخراج : حسن ابراهيم

قصة وسيناريو وحوار : فاروق صبرى
تصوير : محسن نصر
تمثيل : ايمان البحر دوريش - ليلى علوى - احمد مظهر - مشيرة اسماعيل
انتاج : الأخوة المتحدين (فاروق صبرى)
مناظر : نهاد بهجت

الكف (١٩٨٥)

اخراج : محمد حسيب
قصة وسيناريو وحوار : أحمد عبد الرحمن
تصوير : سعيد الشيمى
تمثيل : فريد شوقى - مديحة يسرى - فاروق الفيشاوى - اثار الحكيم
انتاج : توفيق رستم

الكيف (١٩٨٥)

اخراج : على عبد الخالق
قصة وسيناريو وحوار : محمود أبو زيد
تصوير : مأمون عطا
تمثيل : محمود عبد العزيز - يحيى الفخرانى - نورا - جميل راتب
انتاج : أضواء السينما

انحراف (١٩٨٥)

اخراج : تيسير عبود
قصة وسيناريو وحوار : مصطفى محرم

عن مسرحية : الرغبة
تمثيل : نور الشريف - مديحة كامل - نورا - صلاح السعدنى
انتاج : الدنيا فيلم
مناظر : ماهر عبد النور

فتوة درب العسال (١٩٨٥)

اخراج : أحمد ثروت
قصة وسيناريو وحوار : محمد رسمى واحمد ثروت
تصوير : أحمد عسر
تمثيل : سعيد صالح - يوسف شعبان - اسعاد يونس - حسين الشربينى
انتاج : ليلى فيلم

أسفة أرفض الطلاق (١٩٨٥)

اخراج : انعام محمد على
قصة وسيناريو وحوار : نادية رشاد
تمثيل : نادية رشاد - مرفت أمين - حسين فهمى
انتاج : أفلام التليفزيون

القط أصله أسد (١٩٨٥)

اخراج : حسن ابراهيم
قصة وسيناريو وحوار : محمد أبو يوسف
تصوير : عبد المنعم بهنسى
تمثيل : محمود ياسين - مديحة كامل - سعيد صالح - سعيد عبد الغنى

انتاج : مراد رمسيس نجيب

نأسف لهذا الخطأ (١٩٨٥)

اخراج : حسن سيف الدين

سيناريو وحوار : شريف المنباوى

قصة : نبيل نصار

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : بوسى – فاروق الفيشاوى – الهام شاهين – مريم فخر الدين

انتاج : رمسيوم فيلم

مناظر : غسان سالم

شادر السمك (١٩٨٥)

اخراج : على عبد الخالق

سيناريو وحوار : عبد الجواد يوسف

قصة: نبيل نصار

تصوير : مأمور عطا

تمثيل : أحمد زكى – نبيلة عبيد – محمد رضا – خلود

انتاج : الشركة السعودية للانتاج السينمائى

مناظر : نهاد بهجت

البداية (١٩٨٦)

اخراج : صلاح أبو سيف

قصة وسيناريو : صلاح أبو سيف

سيناريو وحوار : لينين الرملى

تصوير : مأمور عطا

تمثيل : أحمد زكى – يسرا – جميل راتب – صفية العمرى

انتاج : الشركة العالمية للتليفزيون والسينما

مناظر : محمود محسن

دقة زار (١٩٨٦)

اخراج : أحمد ياسين

سيناريو وحوار : مصطفى محرم

قصة : محمد الفيل

تصوير : عصام فريد

تمثيل : فريد شوقى – سهر البابلى – بوسى – محمد العربى – عزت العلايلى

انتاج : أرت كلر (أحمد نديم)

مناظر : مها عبد النور

الحناكيش (١٩٨٦)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وسيناريو وحوار : أحمد سمير

تصوير : عبد المنعم بهنسى

تمثيل : كمال الشناوى – نبيلة عبيد – فاروق الفيشاوى – حاتم ذو الفقار

انتاج : تاميدو

مدافن مفروشة للإيجار (١٩٨٦)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وسيناريو وحوار : أبراهيم مسعود

تصوير : مأمون عطا

تمثيل : نجلاء فتحى – محمود ياسين – صابرين – نجاح الموجى

انتاج : رانيا فيلم

وداعا ياولدى (١٩٨٦)

اخراج : تيسير عبود

قصة وحوار : صلاح فؤاد

تصوير : وحيد فريد

تمثيل : سمير أحمد – ممدوح عبد العليم – هالة صدقى – صلاح قابيل

انتاج : مؤسسة الشروق

فتوة الناس الغلابة (١٩٨٤)

قصة واخراج : نيازى مصطفى

سيناريو وحوار : أحمد عبد الوهاب

تصوير : كمال كريم

تمثيل : فريد شوقى – سمير صبرى – بوسى – صلاح السعدنى

انتاج : أفلام مصر العربية

مناظر : ماهر عبد النور

الوحل (١٩٨٧)

اخراج : على عبد الخالق

سيناريو وحوار : مصطفى محرم

قصة : فتحى أبو الفضل

تصوير : عبد المنعم بهنسى

تمثيل : نبيلة عبيد – نور الشريف – مجدى وهبه – كمال الشناوى

انتاج : الدولية للانتاج الفنى

٤ فى مهمة رسمية (١٩٨٧)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وسيناريو: عبد الجواد يوسف وعلى عبد الخالق

حوار: على سالم

تصوير : سعيد شيمى

تمثيل : أحمد زكى – نجاح الموجى – نورا – اعتدال شاهين

انتاج : الشركة العالمية للتليفزيون والسينما

مناظر : جمال مرسى



جرى الوحوش (١٩٨٧)
اخراج : على عبد الخالق
سيناريو وحوار : محمد أبو زيد
تصوير : سعيد شيمى
تمثيل : محمود عبد العزيز – نور الشريف – حسين فهمى – هدى رمزى
انتاج : الشركة المصرية اللبنانية (حسين القلا)

يوميات امرأة عصرية (١٩٨٧)
اخراج : انعام محمد على

الصديقان (١٩٨٧)
اخراج : حسن حافظ
قصة وسيناريو : ماجدة خير الله
تمثيل : سمير صبرى
انتاج : أفلام التليفزيون

البيضة والحجر (١٩٩٠)
اخراج : على عبد الخالق
قصة وحوار : محمود أبو زيد
تصوير : سعيد شيمى
تمثيل : أحمد زكى – معالى زايد – ممدوح وافى – صبرى عبد المنعم
انتاج : تاميدو
مناظر : محمود فهمى



اغتصاب (١٩٩٠)
اخراج : على عبد الخالق
قصة وسيناريو وحوار : فاروق سعيد
تصوير : سعيد شيمى
تمثيل : هدى رمزى – فاروق الفيشاوى – أحمد بدير – نجاح الموجى
انتاج : سكرين ٢٠٠٠



إلحقونا (١٩٨٩)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وسيناريو : ابراهيم مسعود

تصوير : سعيد شيمى

تمثيل : نور الشريف – فادية عبد الغنى – عادل أدهم – صلاح ذو الفقار

انتاج : فريد عبد الغنى



صائد الأحلام (١٩٨٩)

اخراج : انعام محمد على

تمثيل : هشام عبد الحميد

درب الرهبة (١٩٩٠)

اخراج : على عبد الخالق

سياريو وحوار : اسماعيل ولى الدين

تصوير : عبد المنعم بهنسى

تمثيل : نبيلة عبيد – صلاح السعدنى – أحمد بدير – حسن الأسمر

انتاج : سكرين ٢٠٠٠

أيام الماء والملح (١٩٩٠)

اخراج : يوسف ابراهيم

المزاج (١٩٩١)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وحوار : ماجدة خير الله

تصوير : مأمون عطا

تمثيل : فيفى عبده – مديحة كامل – احمد بدير – سناء يونس

انتاج : الأهرام للسينما والفيديو

مناظر : ماهر عبد النور



الشريك (١٩٩١)

اخراج : وحيد مخيمر

خادمة .. ولكن (١٩٩٣)

اخراج : على عبد الخالق

سيناريو وحوار : بسيونى عثمان

تصوير : سعيد شيمى

تمثيل : الهام شاهين – مصطفى فهمى – أشرف عبد الباقى – أسامة عباس

انتاج : محمود السيسى





علينا العوض (١٩٩٥)

اخراج : على عبد الخالق

تمثيل : طارق لطفى – ميار الببلاوى – جميل راتب

انتاج : عادل حسنى

الناجون من النار (١٩٩٦)

اخراج : على عبد الخالق



سواق الهانم (١٩٩٤)

اخراج : حسن ابراهيم

سيناريو وقصة وحوار : يوسف جوهر

تصوير : هشام سرى

تمثيل : عادل أدهم – أحمد زكى – سناء جميل – صابرين – شيرين سيف النصر

انتاج : السبكى فيلم

تمثيل : طارق لطفى - ميار الببلاوى - جميل راتب

انتاج : عادل حسنى

الچنتل (١٩٩٦)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وحوار : عصام الشماع

تصوير : محسن نصر

تمثيل : محمود عبد العزيز - إلهام شاهين

انتاج : هانى جرجس فوزى



الامبراطورة (١٩٩٩)

اخراج : على عبد الخالق

قصة وسيناريو : مصطفى محرم

تصوير : سعيد شيمى

تمثيل : نادية الجندى - أحمد بدير - محمد رياض - ابراهيم يسرى - جمال عبد الناصر

انتاج : أفلام النصر

مناظر : محمود محسن



النمس (١٩٩٨)

اخراج : على عبد الخالق

تأليف : عصام الشماع



تمثيل : محمود عبد العزيز – نهلة سلامة – عبد العزيز مخيون

إنتاج : هانى جرجس فوزى

الحرب العالمية الثالثة (١٩٩٨)

اخراج : حسن ابراهيم

انتاج : أفلام التليفزيون

الكافيير (١٩٩٩)

اخراج : على عبد الخالق

تأليف : ابراهيم مسعود

تصوير : كمال عبد العزيز

تمثيل : عزت العلايلى – طارق علام – عبير صبرى – روچينا

انتاج : عرب سكرين

مناظر : محمد المعتصم



موسم صيد الحيتان (٢٠٠٠)

اخراج : على عبد الخالق

تصوير : كمال عبد العزيز

تمثيل : فاروق الفيشاوى – الهام شاهين – صابر حافظ

انتاج : أفلام التليفزيون



الملحق الثانى

فيلموجرافيا الأفلام القصيرة

أفلام قصيرة

المركز القومى للأفلام التسجيلية

١ – الهمس على النحاس	فريال كامل
٢ – مكتبة الازهر	مصطفى محى
٣ – فى رحاب الحسين	هاشم النحاس
٤ – أسرة فنية	
٥ – ذاكرة الاسلام	مصطفى محى
٦ – جمال كامل	منى مجاهد
٧ – نجيب محفوظ	هاشم النحاس
٨ – الفنان ناجى	منى جمال الدين
٩ – لسنا وحدنا	سعد نديم
١٠ – العار لامريكا	سعد نديم
١١ – من أجل الحياة	حسين حلمى المهندس
١٢ – المقعد الخالى	
١٣ – معا على الطريق	حسين حلمى المهندس
١٤ – شموع لا تنطفئ	حسين حلمى المهندس
١٥ – صديق الحياة	ناجى رياض
١٦ – شنق زهران	ممدوح شكرى
١٧ – السيد البدوى ١٩٧٩	عبد اللطيف عمر

١٨ – سد مصر العالى	صلاح التهامى
١٩ – صناعة عربية	أنور شافعى
٢٠ – صناعة الاسمنت	أنور شافعى
٢١ – الايقاع ١٩٦٧	صبحى شفيق
٢٢ – صناع النغم	صبحى شفيق
٢٣ – استاد القاهرة ١٩٥٨	نجدى حافظ
٢٤ – التدريب المهنى ١٩٥٩	نجدى حافظ
٢٥ – طريق الخلاص ١٩٦٠	نجدى حافظ
٢٦ – حكاية شعب ١٩٥٩	عاطف سالم
٢٧ – سد مصر العالى ١٩٧٢	صلاح التهامى
٢٨ – يد تبنى ١٩٧٣	صلاح التهامى
٢٩ – نزرع المداخن	صلاح التهامى
شعب بلا وطن	حسن رضا
الاب الياس	حسن رضا
الطفولة المشردة ١٩٦٠	حسن رضا
حديقة الحيوان	حسن رضا

انتاج التلمسانى اخوان

١ – انفجار	
٢ – خماسية سيناء	
أ – سيناء مشتى عالمى	عبد القادر التلمسانى
ب – سيناء الحرب والسلام	‘‘ ‘‘
جـ – أرض العروبة	‘‘ ‘‘
د – سيناء بدو سيناء	‘‘ ‘‘
هـ – رأس محمد	‘‘ ‘‘
٣ – الحضارة والتعبير	‘‘ ‘‘
٤ – أكتوبر الحرب والسلام	‘‘ ‘‘
٥ – العمل شرف	‘‘ ‘‘
٦ – بناء أمة	‘‘ ‘‘
٧ – الماء والحياة	‘‘ ‘‘

أفلام الشئون العامة للقوات المسلحة

١ – سلاح المشاه
٢ – سلاح المدفعية
٣ – سلاح الفرسان
٤ – المناورة انتصار
٥ – بترسون
٦ – موسيقات الجيش

٧ – ٢٣ يوليو
أ – سنة ١٩٥٥
ب – سنة ١٩٥٦
جـ – سنة ١٩٥٧

أفلام المصانع

١ – التفجير للتعمير
٢ – مصنع قها
٣ – مصنع ٥٤
٤ – الحديد والصلب

أفلام محمد عز الدين

١ – الحرس الوطنى	محمد عز الدين
٢ – زيارة الملك سعود لمصر	‘‘ ‘‘
٣ – من القناطر الى حلوان	‘‘ ‘‘
٤ – الحديد والصلب سنة ١٩٦٩	‘‘ ‘‘
٥ – الدورة الاولى	‘‘ ‘‘
لدول البحر الابيض المتوسط	‘‘ ‘‘
٦ – استصلاح الاراضى	‘‘ ‘‘

أفلام المقاولون العرب

١ – جامعة طرابلس   محمد سالم

٢ – من هنا كانت البداية   أحمد ياسين

٣ – مديرية التحرير   جمال مدكور

أفلام قطاع خاص

١ – ده شئ بالعقل

٢ – الصوفية   عثمان محمود

٣ – الحج   عثمان محمود

٤ – الفيرومنجنيز   جمال مدكور

الملحق الثالث

الجوائز وشهادات التقدير

جوائـز

١ – جائزة أحسن مونتاج عن فيلم **_السيرك_** إخراج أ . عاطف سالم

٢ – جائزة أحسن مونتاج عن فيلم **_زمان ياحب_** إخراج أ . عاطف سالم



وزارة الثقافة

هيئة السينما والمسرح والموسيقى

قررت لجنة التحكيم فى مسابقة أحسن الأفلام المصرية
التى عرضت خلال الفترة من أول يناير ١٩٧٣ إلى آخر ديسمبر ١٩٧٣
منح هذه الشهادة حسين عفيفي

الفائز بالجائزة الأولى عن المونتاج

لفيلم زمان ياحب

القاهرة فى ١٥ أكتوبر ١٩٧٤

٣ - جائزة أحسن مونتاج عن فيلم **عتبة الستات** إخراج أ . على عبد الخالق

الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما

مهرجان الإسكندرية السينمائى الدولى الحادى عشر

عام ١٩٩٥

جائزة أحسن مونتاج

قررت لجنة التحكيم منح هذه الجائزة للأستاذ/ **حسين عفيفى**

عن فيلم **عتبة الستات**

مقررة لجنة التحكيم | رئيس لجنة التحكيم | رئيس المهرجان

٤ – جائزة أحسن مونتاج عن فيلم **سواق الهانم** إخراج أ . حسن إبراهيم

٥ – جائزة أحسن مونتاج عن فيلم **الإمبراطورة** إخراج أ . على عبد الخالق



الجمعية المصرية لفن السينما

مع كل الإعزاز والتقدير قررت لجنة التحكيم

إهداء جائزة أحسن مونتاج

للفنان

حسين عفيفي

عن مونتاج فيلم "الامبراطورة"

القاهرة فى ٣ مارس ٢٠٠٠

رئيس الجمعية

د . عبدالمنعم سعد

رئيس لجنة التحكيم

المخرج / عاطف سالم

ميداليات

١٩٧٣ ميدالية من مهرجان الأفلام التسجيلية القصيرة – وزارة الثقافة – الهيئة العامة للفنون – المركز الفنى للصور الرئيسية .
جائزة المونتاج عن فيلم ***سد مصر العالى*** **إخراج : أ . صلاح التهامى**

١٩٨٠ ميدالية من مهرجان الأفلام التسجيلية القصيرة – المجلس الأعلى للثقافة – المركز القومى للسينما
جائزة المونتاج عن فيلم ***انفجار*** **إخراج : أ . عبد القادر التمسانى .**

١٩٩١ ميدالية طلعت حرب – تكريم الرواد – نقابة المهن السينمائية .

١٩٩٢ ميدالية **تكريم الرواد**
المركز القومى للأفلام التسجيلية – اليوبيل الفضى .

١٩٩٦ ميدالية **مهرجان القاهرة السينمائى**
ميدان طلعت حرب – تكريم الرواد

١٩٩٩ درع مهرجان جمعية الفيلم السنوى الخامس ولاعشرون – تكريم الرواد – الفنان حسين عفيفى .

١٩٩٨ **تحية وتقدير للرواد**
لإنجازاتكم الكبيرة فى مجال الإنتاج السينمائى من جمعية فنانى وكتاب وإعلامى – محافظة الجيزة .



شهادة تقدير

السيد/ مهندس/ حسين عفيفي قد شارك بجهود عظيم في احتفالات
تطوير المولد الأحمدي والعيد القومي لمحافظة الغربية وأعياد أكتوبر
المجيد ومهرجان السلام الزراعي الصناعي الثقافي ...

خلال الفترة من ١٠/١٠/٧٩ إلى ٨/١١/١٩٧٩م

وقد منحت له هذه الشهادة تقديرا لمجهوده في القيام بعمل المونتاج السينمائي
لفيلم "ثلاث أيام مضيئة".

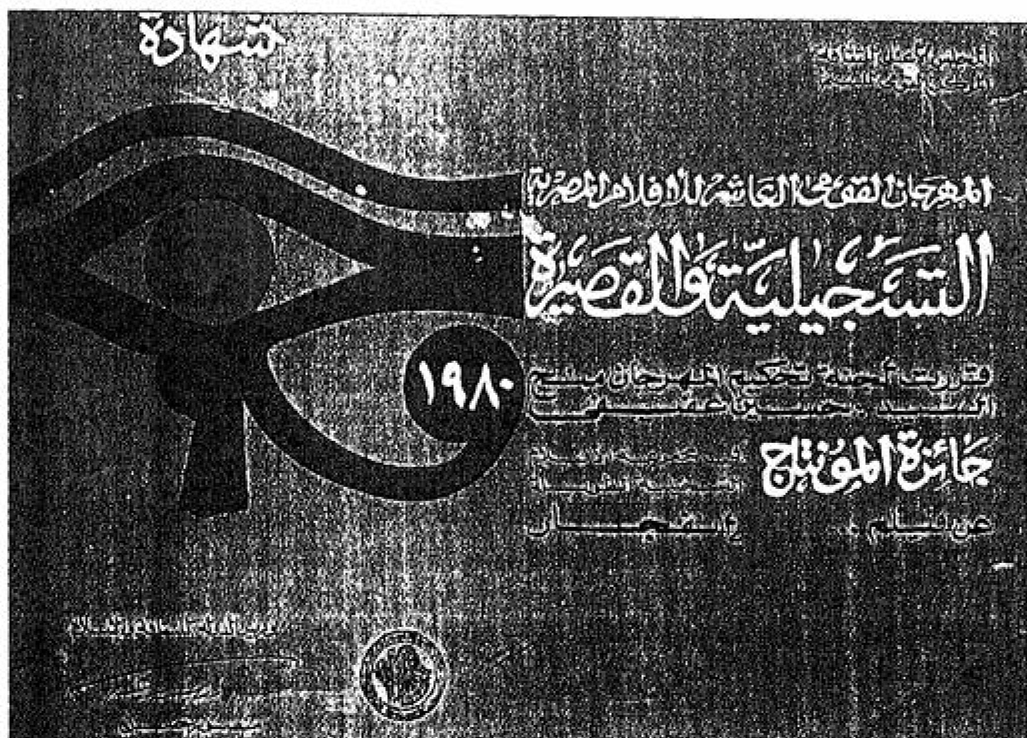
تحريرا في ٨/١١/٧٩

رئيس مدينة ومركز طنطا	محافظ الغربية
	الوزير
علي عبد العزيز المنجى.	أحمد القصبي.



تتشرف الثقافة الجماهيرية
بإهداء السيد / حسين عفيفي
تقديرا لمجهوده في ميدان الفيلم التسجيلي
ولمشاركته في أيام السينما التسجيلية بالاسماعيلية
في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ ديسمبر ١٩٨٠

وكيل الوزارة



جمهورية مصر العربية

وزارة الثقافة

مسابقة الأفلام التسجيلية والقصيرة لعام ١٩٨١

قررت لجنة التحكيم فى مسابقة الأفلام التسجيلية والقصيرة التى أنتجت خلال عام ١٩٨٠

منح هذه الشهادة للسيد/ حسين عفيفى

الفائز بجائزة أحسن مونتاج

لفيلم لبيك اللهم لبيك

وزير الثقافة

محمد عبد الحميد رضوان

القاهرة فى ٩ ديسمبر ١٩٨١



بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة التقدير

يسعد إتحاد الإذاعة والتليفزيون أن يهديها

إلى الفنان المونتير حسين عفيفي

عن مونتاج فيلم [illegible]

القاهرة في ٢٥ فبراير سنة ١٩٨٢م .

رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون

حسين عنان

وزير الدولة للإعلام

صفوت الشريف



بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة تقدير

قرر مجلس نقابة المهن السينمائية إهداء

السيد الأستاذ حسين عفيفي

ميدالية طلعت حرب لإسهامه المتميز في مجال

السينما المصرية .

نقيب المهن السينمائية

سعد الدين وهبة

مارس ١٩٨٤

شهادة تقدير

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

مهرجان القاهرة السينمائى الدولى

CAIRO INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

بمناسبة إحتفال السينما المصرية بالعيد الستينى من عمرها

تمنح إدارة المهرجان الفنان حسين عفيفي

هذه الشهادة تقديراً لجهد مبدع خلاق متميز فى مسيرة

السينما المصرية بكل فروعها

رئيس المهرجان

سعد الدين وهبة

تحية وتقدير

الى الأستاذ/ حسين عفيفي

من جمعية فنانى وكتاب وإعلاميى الجيزة وذلك لإنجازاته

الكبيرة فى مجال الإنتاج السينمائى

سكرتير عام الجمعية

سيد زغلول

رئيس مجلس الإدارة

محمود ياسين

معالى محافظ الجيزة

المستشار ماهر الجندى

محافظة الجيزة

الملحق الرابع

شكر وإهداء

شهادة تقدير من سعد الدين وهبة



السيد الاستاذ الفنان / حسين عفيفي

تحية طيبة .. وبعد

يسعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادى عشر أن يدعوكم للمشاركة في احتفال المهرجان بالعيد الستين للسينما المصرية وبهذه المناسبة يسعد المهرجان أن يهديكم شهادة تقدير خاصة عن جهودكم الكبيرة في خدمة السينما المصرية .

رجاء أن نحظى بلقائكم يوم الاثنين ١٩٨٧/١٢/١٤ في السادسة مساء بفندق سميراميس انتركونتننتال (قاعة كليوباترا) .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

سعد الدين وهبه

١٩٨٧/١٢/١٢

الجمهورية مصر العربية ١٧ شارع قصر النيل – القاهرة : ت : ٧٤٣٩٦٢ / ٧٤٣٥٦٢ / ٧٥٣٨٣٢ / ٧٥٨٩٧٩ تلكس : ٢١٧٨١ CIFF

17 Kasr El-Nil Street, Cairo Tel.: 743962 / 743562 / 753832 / 758979 – Telex: 21781 CIFF UN.

خطاب شكر من مصطفى العقاد

MESSENGER OF GOD

From: Twickenham Film Studios,
ST. MARGARET'S, Middx.,
Tel: 01-892-4477.

Friday, 19th March, 1976.

Mr. Hussein Affify,
c/o Twickenham Film Studios,
ST. MARGARET'S,
Middx.

Dear Hussein,

"MOHAMMAD: MESSENGER OF GOD"

Now that your work on the above production is nearing completion, it is with great regret that I have to give you, to-day, two weeks' notice terminating your engagement with this Company on Friday, 2nd April, 1976. However, by special arrangement, you will leave the U.K. for Egypt on Wednesday, 31st March, 1976.

Mr. Akkad has asked me to thank you very much indeed for your enthusiasm and excellent work throughout the production.

Very best wishes,

Yours sincerely,
For: SHOWMERN, LIMITED.

GEOFFREY HELMAN,
Production Supervisor.

جفري هيلمان

TWICKENHAM FILM STUDIOS, The Barons, St. Margaret's, Twickenham, Middlesex, TW1 2AW, England. Telephone: 01-892 4477.

اهداء من الراحل أحمد بدرخان

الاستاذ حسين عفيفي
لامير المونتاج
الذي علمني بتجربته انك تعلم
عن المونتاج اكثر
مما في هذا الكتاب
ولكنه ذكرى متواضعة
لتعاوننا المشترك في
فيلم سيد درويش مع
اطيب تمنيات الحلاق
احمد بدرخان ٢/١٢/٦٥

فن المونتاج السينمائي

تأليف واعداد : كاريل رايس

تحت اشراف اللجنة الآتية المعينة من اكاديمية الفيلم البريطاني
ثورولد ديكنسون (رئيسا)
ريجنالد بيك ، روى بولتنج ، سيدني كول ، روبرت هامر ، جاك هاريس ، دفيد لين ، ارنست لندجرن ، هاري ميلر ، بازيل رايت.

ترجمة : أحمد الحضري

مراجعة : أحمد كامل مرسي

عن الطبعة الثانية عشرة ١٩٦٤

المؤسسة المصرية العامة
للتأليف والأنباء والنشر
الدار المصرية للتأليف والترجمة

الملحق الخامس

بانوراما للصور



حلوان الابتدائية ١٩٣٦ أولى ابتدائى السن ٨ سنوات
جمعية الرسم بالمدرسة



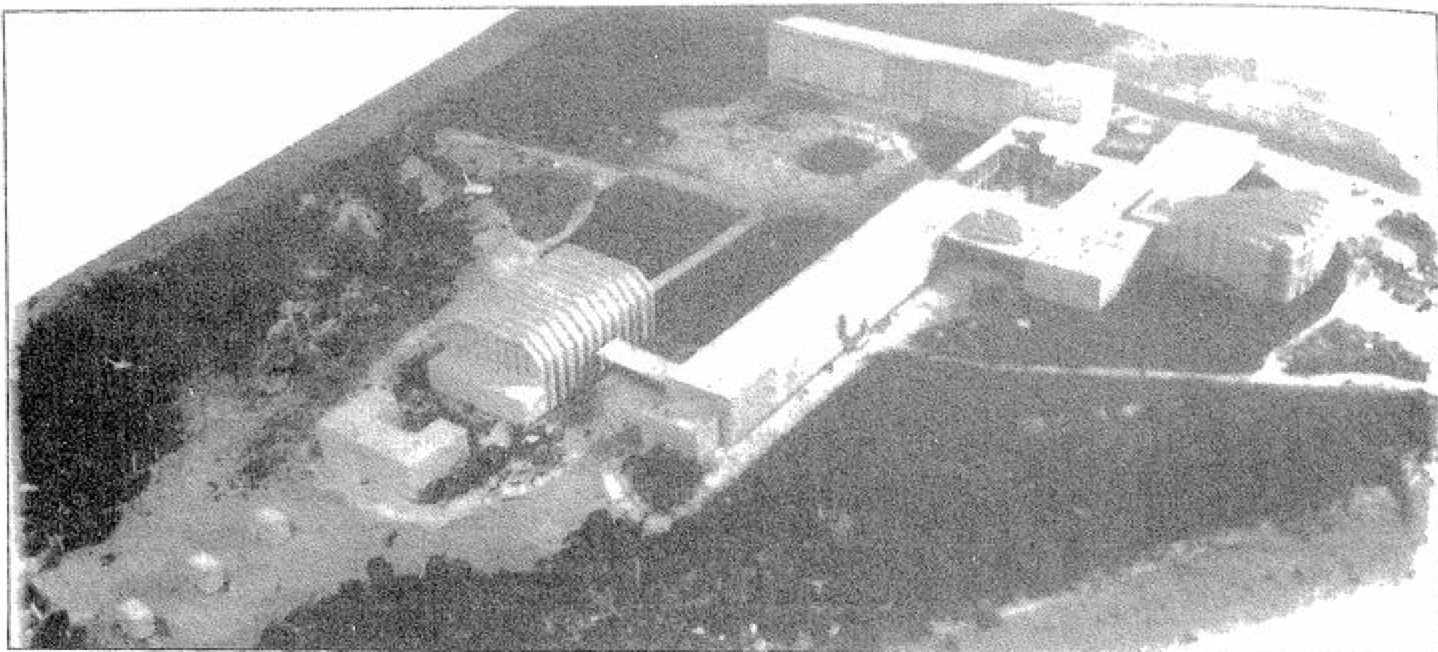
حسين عفيفى فى المرحلة الابتدائية



فــى الـقــوات
المسلحة أثناء فترة
التجنيد

حسين عفيفي وزوجته وابنهما الوحيد

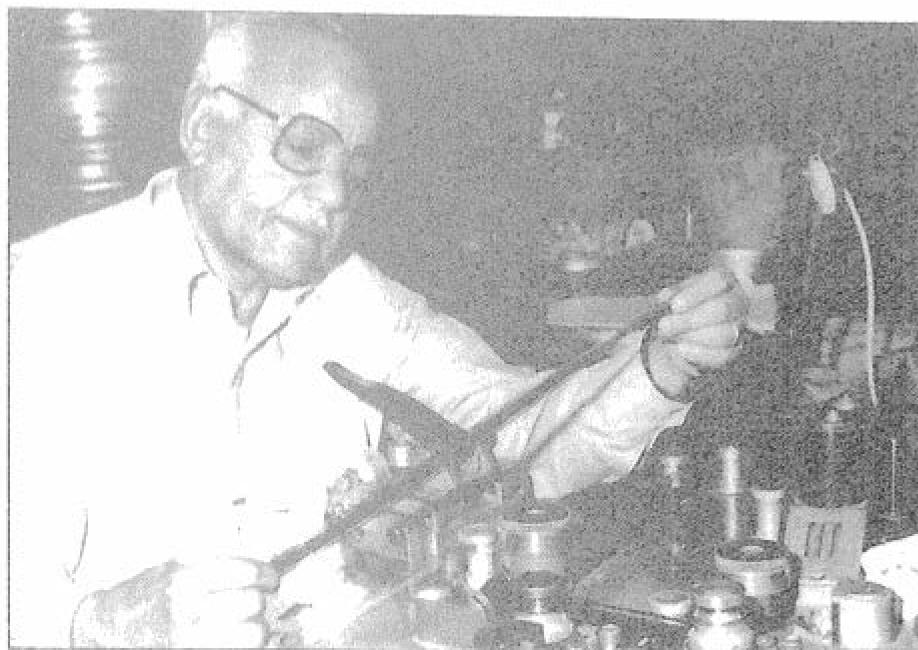




مجسم لمشروع معهد السينما «كلية السينما»



على المفيولا أثناء مونتاج فيلم فجر الاسلام – إخراج صلاح أبو سيف



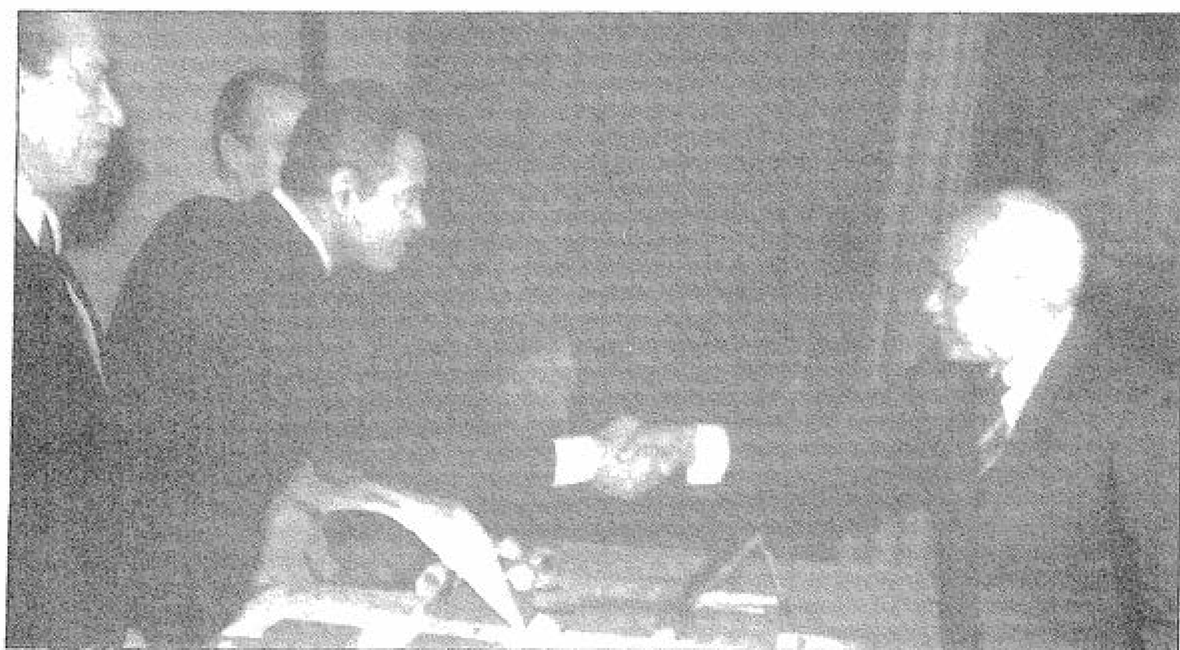
حسين عفيفى على المفيولا



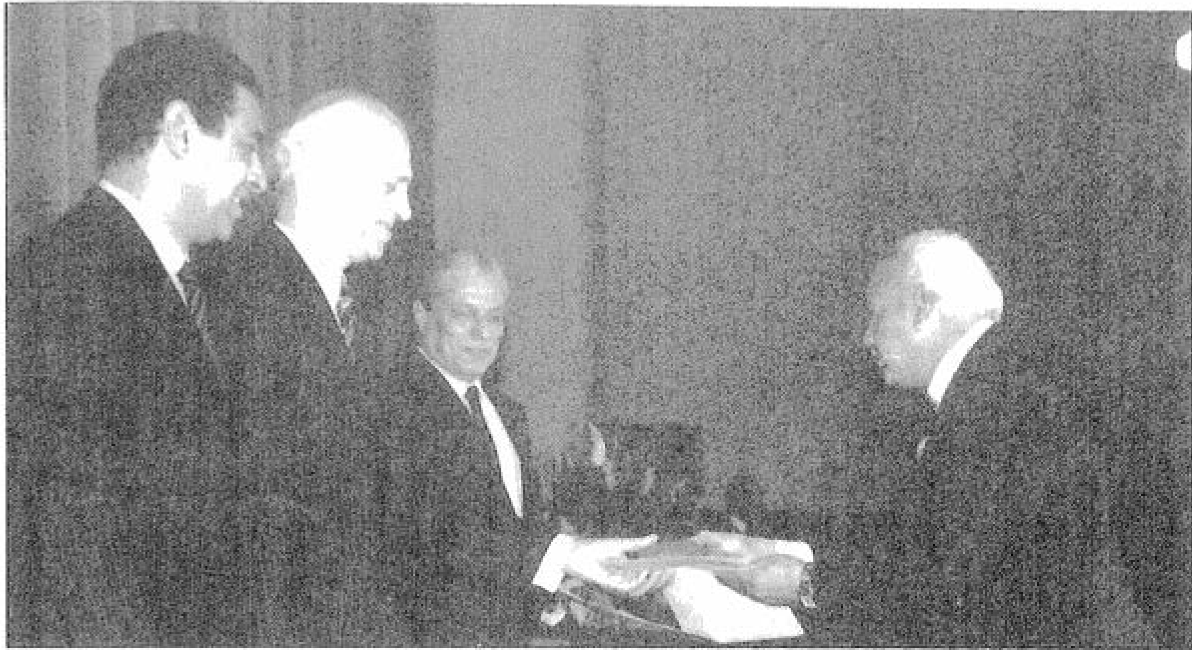
فيلم الرسالة ١٩٧٤ فى حالة تسجيل الموسيقى التصويرية
حسين عفيفى «مونتير» – موريس جار «موسيقى» – جون «انتاج» – جاك هيلديارد «مصور» – مصطفى العقاد «مخرج»



السيد وزير الثقافة يوسف السباعى جائزة أحسن مونتاج عن فيلم زمان يا حب ١٩٧٤ إخراج عاطف سالم



تكريم مع السيد وزير الثقافة منصور حسن

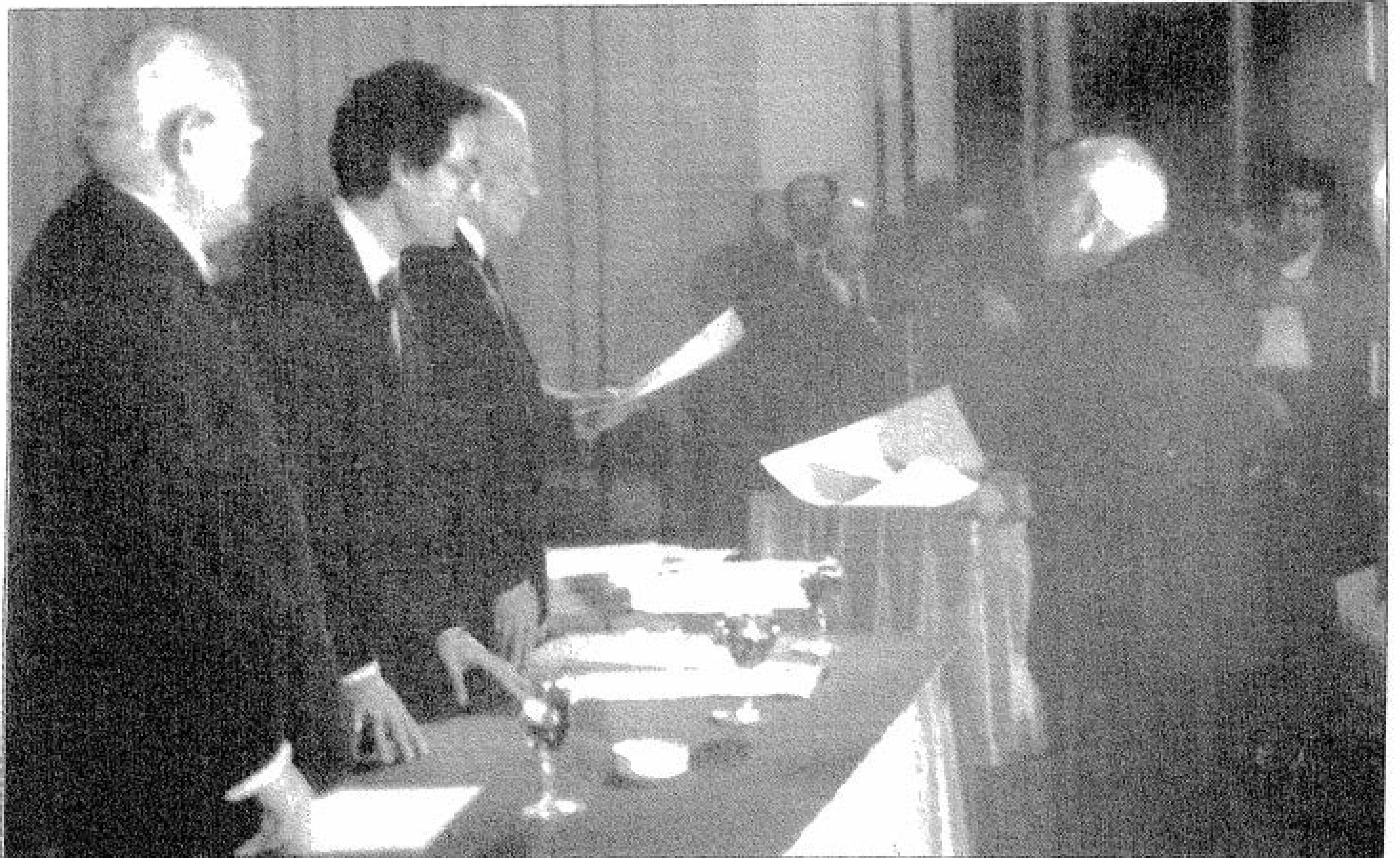


تكريم الرواد مع سيادة رئيس الوزراء فؤاد محيى الدين والاستاذ سعد وهبه والاستاذ عبد الحميد رضوان



تكريم مع السيد وزير الثقافة هيكل

تكريم مع السيد وزير الثقافة فاروق حسنى



رقم الإيداع ٢٠٠١/٨٩٦٠
I. S. B. N.
977 - 305 - 301-6
مطابع المجلس الأعلى للآثار



وزارة الثقافة
صندوق التنمية الثقافية

EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

EL 8.00

